

الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج تنوب عن السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والماء والبيئة للإجابة عن الأسئلة الثلاثة الموجهة إليه وبطلب من السيدة الوزيرة أرجوا منكم إدراج السؤال الوحيد الموجه إليها مباشرة بعد ذلك ، كما أن السيد وزير وغاية ورش محاربة الفقر ، كما توصلت الرئاسة بمراسلة أخرى من رئيس فريق التحاف الاشتراكي إلى السيد المحترم رئيس مجلس المستشارين بطلب تأجيل سؤال شفوي ، وبعد ، يشرفني أن أطلب من سيادتكم تأجيل سؤالنا الموجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلف بمحاربة الأمية حول موضوع وضعية منطقي التربية غير النظامية ونفضلوا السيد الرئيس بقبول أسمى عبارات التقدير عدد الأسئلة الشفوية التي توصل بها مجلس المستشارين ابتداء من يوم الثلاثاء 23 سبعة أسئلة بالنسبة إلى الأسئلة الكتابية ثلاثة أسئلة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين وتطبيقا للفصل 28 من النظام الداخلي وردت على رئاسة المجلس طلبات إحاطة علما من طرف بعض رؤساء الفرق ، الطلب الأول وجه من فريق رئيس فريق الحركة الوطنية الشعبية فليفضل أحد السادة المستشارين لتلاوة الإحاطة نيابة عن السيد الرئيس الذي تعذر عليه الحضور حاليا.

المستشار السيد عبد الكبير برقية:

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء ،
السيدة المستشارة المحترمة ،
إخواني المستشارين ،

كان لي الشرف لحضور إحدى الاجتماعات بإحدى الوزارات و في الواقع الحدث يبدو أنه بدون قيمة ولكن ما وراء الحدث هو خطير بالنسبة للمجتمع حيث كان الإجتماع مبدئيا يدور حول مل يسمى بالعناصر المحورة الوراثية ويقال باللغة الفرنسية Les O.G.M. organisme Genetiques modifïes في الواقع هذا الامر أجمع عليه العالم بكامله وكانت له توصيات دولية لأنه يشكل خطرا بالنسبة للمواد الغذائية فكان الحوار بكل صراحة من طرف السادة العلماء بمختلف الوزارات بدور حول من سيتكلف بهذا الملف لأنه هناك غلاف مالي رصد من طرف الأمم المتحدة ولكن لم يتحدث أحد نهائيا حول خطورة الأمر لأنه هناك عدة مواد غذائية تروج في السوق المغربية وفي عدة دول

محضر الجلسة 413

التاريخ: الثلاثاء 10 شوال 1425 (2004/11/23)

الرئاسة: السيد عبد الرحمان لبدك الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمس دقائق ابتداء من الساعة الثانية وخمس أربعين دقيقة بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية .

السيد عبد الرحمان لبدك رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين

السادة الوزراء ، الأخت والسادة المستشارين ،
عملا بأحكام الدستور ، ووفقا لمقتضيات للنظام الداخلي لمجلس المستشارين ، نعلن عن افتتاح هذه الجلسة المخصصة للتداول في الأسئلة الشفهية التي وجهت للحكومة من طرف المستشارين وقبل الشروع في هذا التداول نعطي الكلمة للسيد الأمين لتناول المراسلات الواردة على المجلس لإحاطة المجلس بفحوى هذه المراسلات الكلمة للسيد الأمين.

السيد أمين المجلس:

السيد الرئيس ،

السادة الوزراء ،

الأخت والسادة المستشارين ،

النصوص التشريعية التي وردت على رئاسة المجلس للإعلان عنها. توصلت رئاسة المجلس بمقترح قانون يرمي إلى تعديل القانون 78.00 يتعلق بالميثاق الجماعي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1-02-297 بتاريخ 29 رجب 1423 الموافق ل 3 أكتوبر 2002 ، تقدم به بعض السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار وتوصلت الرئاسة بمراسلات منها المراسلة الأولى من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان حول جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 23 شتنبر 2004 ، سلام تام بوجود مولانا الإمام وبعد ، نظرا لالتزامات حكومية طارئة تخص وطبقا للمادة 300 من النظام الداخلي لمجلسكم الموقر يشرفني أن أبلغكم طلب السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلف بمحاربة الأمية بتأجيل تقديم السؤال الشفوي الوحيد الموجه إليه خلال هذه الجلسة إلى جلسة أخرى قادمة كما أحيطكم علما أن السيدة المنتدبة لدى وزير

القانونية التي ترتبطه بالفلاحين، موضوع هذه الإحاطة بموجب عقد الكراء الذي أرادوا به أن يشغلوا هذه الأراضي لمدة زمنية معينة، هذا الجاهد الذي تمثل بعدم وفائه بما عليه من مستحقات لاستغلال الكراء وفي الوقت الذي كان عليه تسوية وضعية المالية إزاء الملاكين لجأ إلى منازعة أصحاب الأرض مستعمل أساليب شتى الأمر الذي جاء بالمتضررين أصحاب الملك الذين أبدوا رغبة في حل هذا المشكل بما يرضي الأطراف المعنية إلى تنظيمهم وقفة احتجاجية ونصبوا خيمة بعين المكان مع أفراد أسرهم كبارا وصغارا كوسيلة للتعبير عن سخطهم لما لحقهم من تظلم وحيفاء هم الآن مستعدين إلى خوض جميع الأشكال النضالية حتى يحققوا مطالبهم المشروعة ويحصلوا على حقوقهم الكاملة بما في ذلك الإضراب عن الطعام وإذ نحيه المجلس الموقر بهذه النازلة وبما يترتب في هذا الإطار على وضعيتهم الاجتماعية التي أضحت في أمس الحاجة للتدخل الفوري من أجل تسويتها وإيجاد حل ناجع لما يناسب الحقوق المستحقة لهته الفئة المهضومة الحقوق حيث من 2000 نسمة من عائلات الفلاحين تعيش من موارد هذا الكراء وأصبحت هذه الأسر في حاة مادية مزرية لأن المعني بالأمر لم يؤدي لهم تمن كراء هذه الأرض منذ سنة 2002 إلى حد الساعة بما مجموعه 180 مليون سنتيم وبذلك حكم على هذه الأسر أن تضاف إلى صفوف البطالة و صفوف الفقراء كما ندعو الجهات المسؤولة أيضا أن تبدي تفهمها لهذه العائلات وتحاول هذه الملاكين الصغار لأنهم سبق لهم أن راسلوا الجهات المعنية-كلها ولم يتوصلوا بشي وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، التدخل الموالي دائما في نطاق الفصل 128 لأحد السادة أعضاء الفريق الديمقراطي تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد طريبش:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة إخواني المستشارين،

أحيط المجلس الموقر علما عن طريق قضية طارئة التي تعرض لها زميلي وهي حول هذه التعاونية الموجودة بجهة وريغة الشاوية بإقليم سطات، سيدي محمد بن رحال، بحب أن هذه التعاونية يعني عدد أفرادها الذين تكتلوا يعني حوالي 2000 شخص

ولمادة هذا الغلاف من طرف الأمم المتحدة لكي تكون دراسات وإحصائيات وخلق قانون وخلق مختبر مختص في هاته المواد إلى يومنا هذا نرى أنه لا يوجد نهائيا قانون يحمي المواطن من خطورة هذه الآفة، لا يوجد مختبر في مستوى هذا البحث ولا زال إلى حد الآن النقاش حول من يتكلف بالملف عوض أن نهتم بعواقب هاته المواد.

حضرات السادة المستشارين والرأي العام، نرى أن عدد الوفيات تتكاثر ونرى أن عدد الحسابات تتكاثر ونرى بكل صراحة عدد المعاقين يتكاثر ولا من يتساءل ما هي الأسباب علما بأن العالم اهتم بهذا ولا نعلم نهائيا حد هذه الآفة سوق تكون لها عواقب مما عليه إلى حد الآن فالسيد الرئيس أنشد الوزارات المعنية بالأمر أن تهتم بهذه المسألة في أقرب وقت لأنه لها من الخطورة ما تستحق العناية وأن يأتوا السادة الوزراء أمام المجلس الموقر لإعطاء إيضاحات حول هذا الموضوع الخطير بالنسبة لمجتمعنا ليأتي السادة الوزراء أمام المجلس الموقر لإعطاء إيضاحات حول هذا الموضوع الخطير بالنسبة لمجتمعنا وشكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس : شكرا السيد المستشار، المتدخل الموالي السيد رئيس فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية في إطار الفصل 128 كذلك.

المستشار السيد إدريس العلوي :

شكرا السيد الرئيس، باسم الله الرحمن،

الرحيم السيد الرئيس،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي للمستشارين يشرفني أن أحيط المجلس الموقر علما بقضية طارئة وهي حالة مايزيد عن 195 ملاكا من الفلاحين المنخرطين في التعاونية الفلاحية المسماة بالإستقامة الكائنة بمزارع مدينة الخميسات الشاوية - الخميسات الشاوية - الخميسات سيدي محمد بن رحال بعمالة سطات ولاية الشاوية وريغة، هذه الفئة تعرضت الداخلي للمستشارين يشرفني أن أحيط المجلس الموقر بقضية طارئة وهي حالة مايزيد عن 195 ملاكا من الفلاحين المنخرطين في التعاونية الفلاحية المسماة بالإستقامة الكائنة بمزارع مدينة الخميسات الشاوية - الخميسات الشاوية - الخميسات سيدي محمد بن رحال بعمالة سطات ولاية الشاوية وريغة، هذه الفئة تعرضت لحيف من جراء مكتري الأراضي التابعة للتعاونيات المشار إليها أعلاه متجاهلا جميع الأعراف والمساطر

- نسجل بارتياح المبادرة الجديدة التي تم تطبيقها في كل من مدن مراكش الدار البيضاء الرباط التي زودت بوحدات متخصصة في مكافحة الجريمة واستتباب الأمن بين المواطنين وهي وحدات الأمن الحضري، مثلا هذه المبادرات يجب أن تعم على المستوى الوطني والحكومة مطالبة بكل مكوناتها على وضع برنامج وطني يمكن من توفير الإمكانيات المادية الضرورية لإعادة هيكلة القطاع الأمني وتمكينه من كل الوسائل الضرورية وكذا تشجيع وإعطاء كل الإمكانيات المادية والمعنوية خدمة لهذه البلاد العزيزة علينا جميعا، في نفس الوقت تحسين الوضعية لرجال الأمن وأنا تتمشي أبعد لماذا سيكون Les primes لماذا سيكونون الوسائل لتشجيع هاذ الناس باش إعطيو مردودية ويعملوا أكثر لأننا منساوش أن هذه المسائل راها كتر، اللي تتطلب من السيد الرئيس ولزملاني هو هذا الوقت المناسب، هذه الميزانية، خصنا نشوفوا خصنا نشرح فشي حاجة اللي غدي تخدم مصلحة هذه البلاد العزيزة عليها جمعا وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، نشرع الآن في التداول في مقتضيات جدول الأعمال، أول سؤال أتني نسهل به جدول الأعمال، الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامّة حول ما أقدمت عليه اتصالات المغرب من إجراء يضر بمشغلي المخادع الهاتفية للمستشارين السادة محمد بوداس وعبد السلام بالقشور.

المستشار السيد محمد بوداس :

شكرا، السيد الرئيس، السادة الوزراء ، السيدة والسادة المستشارين، سؤالي يتعلق بما أقدمت عليها اتصالات المغرب من إجراء يضر بمشغلي المخادع الهاتفية موضوع السؤال.

إن الاستثمار في قطاع المخادع الهاتفية يعتبر استثمارا حقيقيا كل ما توفرت له الشروط وتم تحصينه بقوانين تضمن للمستثمرين فيه كافة حقوقهم وتكشف لهم بشكل واضح عن واجباتهم والتزاماتهم فلا يخفى عليكم السيد الوزير ما يشغل هذا القطاع من يد عاملة التي تعيل بدورها عائلات متعددة بحيث أصبحت اليوم مهددة بالاجماع وبالعطالة نتيجة لما أقدمت عليه اتصالات المغرب مؤخرا من إجراء عدم احترام المسافة القانونية بل وحدثها أثناء منح رخص استغلال المخادع الهاتفية مما يعتبر مسا بالحق المكتسب لهذه

وهؤلاء الذين سلموا للدولة أرضهم من أجل أن يتقاطوا راتبا شهريا من مداخيل التعاونية، وحيث أن هذه الأراضي مدت بمجاور السقي وكذلك لها بعض المستثمرين الذين يشرفون على تسييرها وعلى إذارتها وعلى إنتاجها تم بالتالي فإن هذه التعاونية أصيبت بالإفلاس حسب ادعاءات هؤلاء المستثمرين وحرّم هلاء الأشخاص من مدخول الميزانية لمدة 3 سنوات كما أنهم حرّموا من أرضهم وبالتالي فإن هذه الأسر تعرضت إلى التشرّدوا انعكس ذلك اجتماعيا على مدخولهم الإقتصادي وانعكس أساسا حتى على أطفالهم المتدربين وبالتالي فإنهم يعيشون حالة يرتى لها وحالة من البؤس ومن الفقر وبالتالي فإن هؤلاء قاموا بمجموعة من الإحتجاجات ومن الإقتصامات ومطالبين يعني بالإنصاف والحق، وفي هذا الإطار فأتنا نطالب بتسوية وضعية هؤلاء المتضررين مع طلب عقد لجنة للتباحث حول الموضوع ومع العلم بأن الجهات المسؤولة قامت بعدة مراسلات وقاموا بواجباتهم، لكن الأمور لم تحل بعد ولذلك نطالب بتسريع حل هذه القضية الإجتماعية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، آخر المتدخلين باسم فريق الحركة الشعبية الذي تعذر على السيد الرئيس حضور هذه الجلسة شكرا.

المستشار السيد سعيد اللبار :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني أعضاء مجلس المستشارين المحترمين،

باسم فريق اتحاد الحركات الشعبية أتقدم إليكم بالإحاطة التالية كما في علم الجميع وقعت أحداث بمدينة فاس أسبابها تراجع الوضعية الأمنية بهذه المدينة التاريخية لكن اشكالية تفشي الجريمة وظاهرة قلة الأمن أصبح يمس جل المدن المغربية، من المؤكد أن الحكومة تقوم بمجهودات جبارة لتوفير الأمن وحماية ممتلكات المواطنين لكن الواقع المعاش يؤكد كل يوم أن الأمر يفرض أكثر من أي وقت مضى مراجعة السياسة الأمنية ببلادنا وفي اعتقادنا أنه لا بد من :

أولا : معرفة الأسباب التي أدت إلى أحداث فاس حتى لا تكرر ونطالب بضرورة الوقوف على أسباب هذه الأحداث والمسؤولين عنها.

ثانيا : لا بد من دراسة القانون المالي، لخلق مناصب شغل ونعتبر هذه المناسبة مناسبة موازية

اعتبروا بأنه ماشي هناك هي الجامعة التي تمثل المخادع الهاتفية جامعة أخرى قامت بإضراب استقبلت جامعة أخرى قامت الجامعة الأولى بإضراب لا هادوك مشي ممثلين ديالنا كان عندي مشكل ديال مخاطب ومازال عندي مشكل ديال مخاطب أرجو أن هاذ الإخوان ديال الجامعتين يجوا ونكلسو في الطلبة ومنتاقشوا باش نحلوا هاذ الإشكال هاذ وأرجو وأطلب من الجامعتين أنهم يجوا ونكلسو مع اتصالات المغرب ونكلسو مع اتصالات المغرب وميديتيل والمشغلين الآخرين لنلقى حلا يناسب كل الأطراف وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب على جواب الوزير السي بلقشور تفضل المستشار السيد عبد السلام بلقشور .

السيد المستشار عبد السلام بلقشور :

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

في الحقيقة اليوم حنا نتسألو السيد الوزير واتصالات المغرب عرفت وحد التحول فيما يخص الوضعية ديالها هي أصبحت الان كقطاع خاص ولكن من باب على أن حسب علمنا ومزال ماتعمقناش كثير في هذه الوضعية على أساس أن الدولة احتفظت بحق الرقبة بقي عندها مجلس الرقابة consiel de surveillance من هذا اليباب نتسألو السيد الوزير لأن هذه الوضعية هي راه شادة وفي الوقت اللي كان واحد الأمل كبير معقود على هذه المشاريع الصغيرة جدا ولكن كتستطع انها تستوعب وحد العدد ديال اليد العاملة العاطلين عن العمل وخصوصا منهم بعض المتفقون المجازين إلى أخره الان هم أمام وضعية كارثية بكل المقاييس أن القطاع غدي يعرف افلاس كبير إلى كان هذا توجه ديال الدولة نعلن عنه بصراحة ونكولو أنه راه كايبة منافسة في السوق وكل واحد كي تيكولو " يشمر على دراعو" وينتهي الأمر ومنبقاوش نغلطوهم لمدة طويلة أنهم غدي نكلسو معهم وغدي نتحاوروا وغدي نمشوا راه الجامعة الأولى جات الثانية أو هذا إلى كان بكل صراحة حنا في دولة ليبرالية نعلن عنها بهاذ الشكل هذا ولي نقترحوا حلول في غياب جامعة أو مشي جامعة راه هذو كيبقو ولاد

الفئة وضربا صارخا لكل الإتفاقيات المبرمة في الوقت الذي كانت فيه اتصالات المغرب تعتبر فيه مستغلي هذه المخادع شريكا أساسيا لها، أمام هذا الوضع، نسالكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تتوون اتخاذها كوزارة وصية على القطاع لايجاد الحل العاجل لهذه الإشكالية وشكرا .

السيد رئيس الجلسة : شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير :

شكرا السيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين المحترمين السادة الوزراء، أشكر السيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال المتعلق بالمخادع الهاتفية والمشاكل التي تعيشها مؤخرا، أولا قبل أن أتكلم عن الإجراءات لأبد أن نقوم بتحليل بسيط جدا لهذا الشرط وللمسافة ديال 300 متر، كما يعلم، السادة المستشارين المحترمين أن هاذ شرط المسافة بعين واح الشرط تجاري، علاقة تجارية مابين اتصالات المغرب وأصحاب المخادع الهاتفية في واحد الظروف معينة، كان فيها القطاع ما خضعش للتحريم فتم هذا الاتفاق بين المخدع الهاتفية واتصالات المغرب بعد ذلك تطورت الأمور، اليوم أصبح أمنا جوج ديال المشغلين وابتداء من السنة المقبلة سيكون مشغلون آخرون فبالتالي هل يجب أن نمنع المشغلين الآخرين من فتح أكشاك بين 200 متر أو يجب فتح المجال الوطني لكل مستثمر في أي مكان، أعتقد أن الشرط ديال 200 متر عنده ارتباط من طرف أصحاب المخادع الهاتفية. وهو الاستثمار أو يعني الاستعمال المنفرد لاتصالات المغرب مايمكنش له يشغل مشغل اجر يدخل غير اتصالات المغرب مقابل 200 متر وهذا الاجراء تعمل لم تشرك فيه السلطات العمومية لا الوطنية ولا المحلية بحيث أنه اتفاق كتجي اتصالات المغرب كي عبروا 200 متر كي عطيوه الكشك كي رخصوه مكرخصو لا رئيس الجماعة ولا السلطات الوطنية هذا الاشكال حتى هو كان مطروحا الآن نحن أمام انفتاح السوق طاح الشرط تلغى الشرط ديال 200 متر يلغي كذلك الشرط ديال الافراد باتصالات المغرب أنه صاحب المخدع يمكن له يشغل أي مشغل اللي كايين حاضر حاليا أو الآخرون الذين سيأتون فيما بعد وذلك أنه قبل حدوث هذا الاشكال قلت من هذه القبة ديال البرلمان وأكررها استقبلت الجامعة الوطنية ديال المخادع الهاتفية في شهر يوليوز 2003 تهيأ لها شتى اللي غدي يوقع ورفضوا الحوار

فكرت الحكومة أثناء إقرارها الزيادة في أسعار المحروقات في انعكاساتها على القدرة الشرائية بالنسبة للمواطن عامة والفلاح خاصة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن.

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن :

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
أولا وقبل كل شيء المشكل ديالنا اللي هو واحد ومشى في الزيادة في الائمنة ولكن تعميم تزيد السوق الوطني بالمواد النفطية وأقول تزويد السوق الوطنية بالمواد النفطية والكهربائية فمثلا إلى شفتنا الطاقة الكهربائية وشفنا الفحم اللي كنستعملوه اللي كيزيد على الفيول أكثر من 40 في هذه السنة ديال 2004 دزنا من 35 دولار للطن مايعادل 7000 ريال أي DH350 للطن دزنا ل 85 دولار مايعادل 850 درهم للطن ومزدناش والحكومة مخدش قرار ومفكراتش نهائيا بالزيادة في الطاقة الكهربائية باستعمالها لا في الميدان الصناعي ولا في الميدان السكني كمستهلكين عموميين وخاصين فالهدف الاساسي والاستراتيجي للدولة المغربية وهي تأمين السوق بهذه المواد ثانيا نحن إلى حد الان لم نكن استغلاليين مكنتجوش المواد البترولية فنحن في حالة استرداد هذه المواد أثناء المبادرة اللي خدتها حكومة صاحب الجلالة في غشت ديال هذه السنة وهي زيادة طفيفة باش ندخلو في الجو الجهوي والعالمي للزيادات اللي مكنعرفوش الفضاء ديالها مستقبل كيفاش عندي يكون شنو زدنا، زدنا في الكزوال 4 ريال في عوض 90 سنتيم 18 ريال وزدنا في ليسانص 6 ريال 30 سنتيم في عوض 65 سنتيم فهذه الزيادة طفيفة لأن الحكومة ديال صاحب الجلالة كتنشوف شنو هي الانعكاسات الحقيقة إلى زدنا هذك الائمنة وفي زيادة طفيفة جدا والان مكنفكروش واش وغدي نكون ولي مغديش تكون زيادة حنا الهدف ديالنا من الناحية الميدانية هو كتنشوفو كيفاش كيمر هاذ الامور ديال طالع وهابط الثمن على الصعيد الدولي في هذا الشهر اللي فات كان دازت 50 دولار الان نحن في حالة انخفاض ومعارفينش واش كينخفض ولي غيرجع الان حاليا كنتواجدوا مابين الثمن ديال الشرق الاوسط حوالي 37-38 دولار للبرميل إلى 44-42 للبرميل ديل لندن لأن هذه الاسواق اللي المغرب

الشعب تمثلهم جامعة رهم (1) ولي جامعة (2) ولي جامعة زقم (63) هاذو راه أبناء الشعب وناس اللي هما استثمروا بعض أموالهم وربما خضوها بواسطة قروض كنسائل السيد الوزير ونتمنى منك أنك تعقب علينا في هاذ التعقيب على التعقيب على الدور ديال La N.R.T. الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات لانها عندها وحد الدور غائب جدا والناس إلى درجة متيعرفوهاش بالكل تيعرفو الوزارة الوصية أييه ولكن هذه الوكالة اللي عندها صلة مباشرة وهي اللي وكفنن الاتصالات في البلاد معروفاش بشكل كبير ونتمنو انكم السيد الوزير وانتما على رأس هذه الوزارة أنكم تلقاو شي حل مناسب لربما يخيم المصلحة ديال جميع الاطراف وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار إذن ننقل الآن للسؤال الموالي الموجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن حول انعكاسات ارتفاع أسعار المحروقات وانعكاساته على المستهلك للمستشارين السادة فوزي بنعلال، محمد أبو الفراج، محيب أمين، عبد الكريم النصري، وإسماعيل قبيوح السي أبو الفراج تفضلوا.

المستشار السيد محمد أبو الفراج :

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء أختي أخواني المستشارين،

لقد استقرت أثمان المواد البترولية سنة 2003 رغم التوثر الذي عرفته أسواق البترول العالمية مع تسجيل تراجع ثمن الفيول والفحم نتيجة تخفيض الضريبة الداخلية المطبقة على استهلاكهما بحيث تسجل الاستهلاك الطاقى الاجمالي الوطني من نفس السنة زيادة بنسبة 6÷ ليصل إلى 1,2 مليون طن وكانت المواد النفطية 99 هي نسبة الاعتماد على الاسترداد لتغطية الحاجيات الطاقية كما كان مقررا في الأفق لانجاز دراسات بمشاركة الاطراف المعنية قصد تحديد أنجع السبل لضمان التزويد المستمر ببلادنا وفي سنة 2004 تم إنجاز دراسة خاصة بالاستراتيجية المستقبلية لبلادنا في الميدان المخزون الاستراتيجي مع اتخاذ التدابير اللازمة من أجل مطابقة جودة المحروقات للمعايير التي من المقرر أن يعتمدها الاتحاد الاوروبي في أفق سنة 2005 وبالتالي انعكست سلبا على المواد المعيشية للمستهلك لكن هذه الزيادة الاخيرة التي عرفتها أسعار المحروقات انعكست سلبا على المواد المعيشية للمستهلك يجعلنا نطرح السؤال التالي هل

في إطار البرنامج الحكومي للإصلاح الإدارة العمومية وتقليص حجم كتلة الأجور تم اتخاذ إجراءات بهدف تشجيع الموظفين على المغادرة الطوعية أو الإرادية والتقاعد المسبق أو المبكر وذلك بمقتضى المرسوم رقم 02.03.705 الصادر في 31 دسمبر 2003 وكان متوقعا أن يستجيب لهذا المسعى حوالي 34000 موظف بتكلفة مالية كانت محددة لهذا الغرض إلى أن الإحصاءات الأخيرة التي أجرتها وزارة تحديث في القطاعات العامة أكدت أن النتائج المسجلة كانت ضئيلة جدا مما يعني أن الهدف المتوخى من هذا الاجراء و الذي جاء به القانون المالي 2004 لم يحدث الأثر أو الدفعة اللازمة للغاية المرجوة ومرد ذلك في نظرنا وحسب بعض المذكرات حول الموضوع مع الكبير من الموظفين المعنيين إلى مايلي أولا ضعف المزايا المقترحة على المعنيين وعدم تعميم هذا النظام على كافة السلايم تم تقليص قاعدة الموظفين المعنيين وضعف المبالغ المالية المقترحة كتعويض على المغادرة الإرادية باحتساب المعايير المقترحة لذلك وكذلك اخضاع هذه التعويضات للضريبة العامة للدخل مما يزيد من هزلة المبالغ الممكن تحصيلها بالإضافة إلى غموض الإجراءات والتدابير بخصوص حقوق هؤلاء الموظفين الراغبين في المغادرة المبكرة بالنسبة لأنظمة المعاشات المدنية السيد الوزير أمام كل ماجاء في السياق هذا الموضوع نطرح عليكم التساؤلات التالية أولا ما هي أسباب عدم إقبال الموظفين على التقاعد المبكر المقترح ثانيا هل هناك محفزات أفضل مما جاء في مشروع القانون المالي الماضي والذي سوف يتضمنه القانون المالي الحالي شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الآن للسيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة تفضلو السيد الوزير. شكرا السيد الرئيس المحترم والسادة والسيدات المستشارين المحترمين أشكر السيد المستشار على سؤاله وعلى تسهيله المأمورية لان في سؤاله جاء بالجواب مما يخص يعني السؤال عدم إقبال المواطنين على المغادرة الطوعية أود بأن أحتفظ بهذه التسمية ليست هي تقاعد مبكر ولكن مغادرة طوعية وهناك فرق يعني بين العمليتين فهلا وكما جاء في التدخل ديال السيد المستشار المحترم عدم الإقبال برجع بالأساس

كاسترد منها النفط الخام لتكريره في " لاسامير" في المغرب فالمشكل الاساسي ماشي هي الانعكاسات، لكن انعكاسات ميدانية في بعض المسالك فهي كنعرفوها خصنا نجتهدو جميع باش مايطراش هناك مشاكل حقيقية وما الزيادة اللي درناها راه حتى شي دولة مادرتها عليهم زادوا 7-50 - 80 - 150 ولكن حنا ولكن حنا الانعكاسات على المواطنين خاصة والمستهلكين الصناعيين ومنهم الفلاحيين فهي ماشي انعكاسات مهمة جدا من حيث كتراوح 4 ريال كزوال راه تقريبا مازدناش حتى شي حاجة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة الآن للسيد المستشار في إطار التعقيب على الجواب.
المستشار السيد أبو الفراج :

السيد الوزير أنا غير اللي بغيت نكول للسيد الوزير واش منين تتكولو الكهرباء كديلنا وحد الطاقة مهمة واش يعني البلاد اللي فيها الشمس واش مفكرناش أننا نحل المشاك بالنسبة للطاقة الشمسية وخاصة الجنوب كذلك بالنسبة للزيادة في الكازوال السيد الوزير خصكم تعرفوا الثمن ديال الحرث الآن شحال كيسوى الفلاح مبقاش يقدر يحرث البلاد إذن هذا مشكل اللي خصنا نفكرو فيه الآن المشكل كياثر على حوايج آخرين حنا المشكل راه كاين ولكن خصنا نشفو طول أخرى على الأقل كنا نفكرو في الفلاح مثلا إلى زدنا كيما كيدرو في عدد ديال الدول هو أنه كيكونو des suvention بالنسبة للفلاحة على الأقل ثانيا المشكل ديال الزيادة اللي حمد الله حنا على حسب التصريح ديال السيد وزير المالية هو أن غدي ينزل شوية البترول على حسب التكهانات اللي كاينة واش مكتشفوش السيد الوزير بأن إلى عود نزل تعاود تنقصو شوية هاتشي اللي بغيت نكول وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار إذن ننتقل الان إلى السؤال الموالي حول سبب عدم إقبال عدد كبير من الموظفين على التقاعد المبكر للمستشارين السادة فوزي بنعلال عبد اللطيف أودوح، بنجيد الامين ياسيدي أكومي، محمد أبو الفراج، عبد الكريم النصيري، محمد أمين العروصي. السي أودوح تفضلو.

المستشار السيد عبد اللطيف أودوح :

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء إخواني المستشارين المحترمين،

المستشارين البرلمانين عندما يتناولون قضايا أي قضية من القضايا فهم يلمون بجميع جوانبها فهذا من باب واجبنا ومن باب عملنا كذلك كناكد السيد الوزير كل ما تفضل به حقيقة نتعرفوه كبرلمانيين كنتبعوه ولكن الرأي العام والناس اللي معنين بهذا الموضوع قلقين من هذه الناحية لأنه هذا الموضوع مشي ساهل لأنه بحال بحال التشغيل هذا وحد السيد نشيط في وسط المجتمع كيشغل عندو وحد المهمة الان بغى يخذ وحد القرار للي معاه أسرة وأصبح في وحد السن ماشي اللي دخل فيه نهار الاول للخدمة فهذا القرار خصو يكون بوحد التروي وبوحد الضمانات فلها كنابحث وكناحاولو من الحكومة باش تعطي أكثر ديال التوضيحات باش تساعد هذا الموظفين باش يخذو هذا القرار ثم أنه هذا الموضوع في نظري أقول في نظري هو راه غير انتقال من الوظيفة العمومية للقطاع الخاص هو غير تحويل لأنه هذا السيد مغديش ينتهي عندي يمشي يشتغل لابد يعول عائلة ديالتو إذن غير وحد التحويل من القطاع العام إلى القطاع الخاص هذا التحويل وهذا الانتقال نطلبو من الحكومة ومن السيد الوزير يحاولو يساعدو هاذ الناس من خلال مثلا نمنحهم بعض القروض بشروط تفضيلية من أجل إنشاء مقاولات لأنه هذوك كفاءات هذوك خبرات هذوك مهارات لابد أننا نستقدو منهم في إطار الدفع بالتنمية الاقتصادية إذن كمثال تشجيعهم بقروض بشروط تفضيلية اللي تمكنهم باش يخلقو مؤسسات إنتاجية للي هي بدورها يمكن تستقطب وحد مجموعة ديال لشباب العاطل أو اشراكهم في هذه المف قولات الانتاجية شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار السيد الوزير كترغب في إطار الرد على التعقيب.

السيد الوزير :

شكرا السيد الرئيس ذلك ما قصدت أن السادة المستشارين دائما يهتمون بهذا الجانب وسوف إن شاء الله سيساعدون في انجاح هذه العملية تطوعية عملية طوعية وأخذ القرار بالانخراط فيها وعدم الانخراط فيها يرجع بالاساس إلى كل موظف معني بالأمر وشكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير آخر سؤال آني في جلسة اليوم موجه إلى السيد الوزير المكلف بالوقاف والشؤون الاسلامية حول برنامج الوزارة في انقاد المساجد الأتلة

فيما قاله وهو يعني تطبيق أولا هذا العملية على شريحة محدودة من الموظفين المصنفة من 1 إلى 9 .

ثانيا افتقاره على عناصر تحفيزية من حيث التعويض ومن حيث احتساب المعاش الموظفين لهم حاسبة خاصة فيما يتعلق بالمعاش بكيث في العملية الأولى كان المعاش سيحتسب على أساس 2÷ على كل سنة خدمة وأيضا إخضاع داك التعويض إلى ضريبة عامة على الدخل وأيضا هناك سبب آخر ان في العملية الأولى لم نوظف جميع آليات التواصل والايخار من أجل يعني أخبار جميع الموظفين والجديد في العملية التي سنقبل عليها إن شاء الله هو أخذ العبرة مما سبق في هذه العملية بحيث أن هذه العملية ستشمل جميع الموظفين في جميع الهيآت وفي جميع السلايم حتى الذين لايتوفرون على المدة الزمنية الدنيا من الناحية ديال الخدمة العمومية الاستفاداة من المعاش النسبي ثانيا عدم حصر هذه النسبة السنوية كما ذلك المسطر في القانون المتعلق بالمعاش ب 15÷ في كل إطار وإنما غدي نفتحوها ويمكنها توصل حتى 100÷ من كل إطار يعني بدون سقف ثالثا احتساب مبلغ التعويض على أساس أجره شهر ونصف عن كل سنة عمل مع حدود سقف 36 شهر خالصة ومغفأة تماما من الضريبة العامة على الدخل وبالنسبة لسلايم الأجر الأقل من 6 ماكاينش هناك سقف بالنسبة للتعويض رابعا احتساب المعاش على أساس 2÷ إلى حدود 60 سنة منين يبلغ الموظف 60 سنة واحتسابه 2,5÷ لكل سنة خدمة وننتظر إنن شاء الله من هذه العملية أن يكون لها إقبال من طرف الموظفين الذين لهم رغبة في الانفصال عن الإدارة المغربية والقيام بمشارع خاصة لهم تعود عليهم بالنفع وتعود أيضا على اقتصادنا بهذه المشاريع الصغيرة يمكنها أن تشغل يد عامة جديدة ويمكن الإدارة أيضا من خلق دينامية ربما تحسين الأداء العام للإدارة المغربية شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار.

في إطار التعقيب على الجواب.

المستشار السيد أيدوح :

السيد الرئيس، غير بغيت نأكد على أنه في السؤال ديالي كان يتضمن كيف جاء على لسانه عناصر اللي يمكن كتفيد في الجواب ولكن هذا تأكيد على أنه

الايام المقبلة وعض 21 مسجد على لجان تقنية لأن إغلاق مسجد ليس من الأمر السهل والدليل على ذلك أنني لما زرت انقاض المسجد الذي سقط جزء منه في مدينة فاس هرع يعني أسرع سكان الحي الذين لم يتوقعون مروري هنالك أسرع بالمجيء وطلبوا أن نفتح المسجد الاعلى لأن مسجد عين الخيل مسجد أسفل مسجد أعلى بسرعة فرضنا ذلك على السيد وزير التعمير حتى نقوم لجنة تقنية مختصة بإصدار فتوة فيما إذا كان بالإمكان ان نفتح هذا المسجد في الحقيقة حي مكتظ قديم عتيق ليس فيه يعني على مقربة عدد كبير من المنازل إلا هذا المسجد وأعود مرة أخرى لاغتم الفرصة أمامكم فرصة أخرى لأعبر عن عميق أسانا لما وقع في مسجد عين الخيل ولتجديد تعازي للسكان والعائلات الذي ذهب من أفرادها ضحية لهذا الحدث والذين لم يزوروا عين المكان لايتصورون ما وقع فعلا لأن المساجد إذا كانت في حد ذاتها عتيقة ومساجدنا تعود في كثير منها في المدن العتيقة إلى قرون عديدة تحتاج إلى خيرة تقنية مستمرة إلى نعرف المساجد هي تشكل خطر على المصلين وفي الإحصاء الحالي لا تتعدى أربعين ولكننا، الآن في نوع من اليقظة إزاء هذا المشكل لكن قضية مسجد فالذين يزورونه وهو مسجد يقع في حي ذي طوابق الحي ليس المساجد فقط فمسجد عين الخيل كان يقع في الأسفل وورائه في جانب منه وادي وفي جانب منه تل وفوق هذا التل تقع بيوت من طوابق والذي استرعى انتباهنا إلى قضية مسجد عين الخيل ليس قضية كونه آيلا في حد ذاته للانهيار لأنه لم يكن كذلك لأنه كان صحيحا ولكن المساجد الواقعة فرقه في الحقيقة هذا المسجد بكونه مرتبطا باسم موحى الدين بن عربي تحدث عنه في الفتوحات المكية على أنه تلقى فيه إجازات من بعض علماء المغرب من أمثال يعني أبي عبد الله التميمي لصاحب المستفاد هذا الحدث وكون عدد من الجمعيات العالمية الدولية التي تشكل إشعاعاتهم باين عربي كامتداد للإشعاع المغربي ورغبتنا في أن تكون هناك معلمة حول هذا المسجد انتبهنا لهذا السبب مشي لان كنا نتوقع سقوط هذه الدار على المسجد وشرعنا في الدراسات من أجل إصلاح المسجد وترميمه ليكون مزهرة للمغاربة ولبقية المهتمين بالعربي من جهة. ولتكون دار بجانبه مكتب تجمع تراث بن عربي بأكمله وقمنا بشراء دار وهي ثلاث دور قمنا بشراء واحدة منها لم تكن في ملك الاوقاف خمسة أشهر قبل الحادثة

للانهيار بفاس للسادة المستشارين محمد الخضوري، عبد الجبار بوملحة، محمد تحيفة، زبيدة أبو عياد السي تحيفة تفضلوا.

المستشار السيد محمد تحيفة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس الوزير السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

أثارت المأساة التي وقعت في مدينة فاس استثناء كبيرا على عموم المواطنين أثر انهيار مسجد عين الخليل وقت الصلاة بفاس وقد كان الاستياء عميقا نظرا لوفاة 10 مواطنين وجرح آخرين جلهم صناعات تقليديون وتجار وحرفيون عين علو وراس السيليين والشرابيين أثناء تأديتهم لفريضة الصلاة يوم صيام من شهر رمضان الأبرك وإذا كانت المشيئة الالهية فوق أي اعتراض فإن لهذه الواقعة أسباب مباشرة تتمثل في كون المسجد المذكور يقع وسط منازل آيلة للسقوط وهي المعضلة التي تعاني منها مدينة فاس بشكر كبير لكننا وفيما يخص المساجد نتوجه إليكم السيد الوزير بالسؤال حول برنامجكم لانقاذ المساجد المهتدة بالانهيار كما نسانلكم هل لديكم إحصاء عن المساجد التي يطلها هذا التهديد أو التي تقع بالقرب من منازل مهتدة بالسقوط وهل وجدت وزارتك حولا استعجالية لهذه المشكلة خصوصا وانها تتعلق بحياة وسلامة المواطنين الذين من حقهم أن يؤدوا واجباتهم الدينية بكل سكينة واطمئنان والسلام.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الآن للسيد الاوقاف والشؤون الاسلامية للجواب عن هذا السؤال.

السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الأكرمين. السيد الرئيس المحترم،

السيدة المستشارة المحترمة، والسادة المستشارين المحترمين،

لا بد من التعبير عن الشكر والتقدير للسادة المستشارين الذين يسايرون هذه الوزارة في أوراشها وفي قضاياها وقضية المساجد الآيلة للانهيار هي قضية تحضى بعناية في وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامي فمجموع المساجد التي لوحظ أنها آيلة للانهيار والسقوط هي 36 مسجد من بين طبعها 32432 منها 11 مسجدا ثم إغلاقها تماما تقرر إغلاق أربعة مساجد في

الأوقاف ووزارة الأوقاف أن تستهظ هم هؤلاء ليقومو بمهماتهم وإلا سنرى بعد قرن ان جميع مساجد فاس آيلة للسقوط ما عدى المساجد الكبرى والمعالم الكبرى كمسجد الأندلس الذي أصلح لمدة عامين هذي وكذلك القروين فهناك جامع النوار وهناك مسجد أعطيت السفقة وهو مسجد في فندق اليهودي سيدي منصور أعطيت السفقة لمقاول فأخذ كل التحف فيه ومنها ثريا قديمة وذهب وبقي هذا المسجد ولم يرمم لحد الان اخذ ثريا وأخذ الكوايز ديالو وأخذ بعض الاشياء ولم يرمم هذا المسجد وهناك عدة أشياء مسجد درب البوق وكذلك مسجد النوار وهناك كذلك كتاتيب حتى هي آيلة للسقوط وفيها فلدة أكبادنا وتعرفون دور الكتاتيب القرآنية ودورهم في الحفاظ على حفظ كتاب الله وها أوليتموه من عناية في شهر رمضان فهو مهم فيجب أن ينسجم مع هذه الاشياء التي تتساقط واحدة تلو الاخرى والحديث طويل وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الان للسيد الوزير في عجلة السيد الوزير لانكم استغرقتم الوقت كله تفضلو.

السيد الوزير :

فيما يتعلق بفاس عندنا أربعة مساجد اللي تغلقت كلها لانها في حالة والإفوضية فاس والأوقاف والمدينة العتيقة فاس وهي وحد الشيء متداخل بمعنى أن الاشياء المتداخلة لايمكن أن توجد لها حلول إلا بتتسيق بين كل المعنيين هذا الشيء لم يكن من قبل غدي يكون انشاء الله الان ولا بد يكون وغدي لذلك راه طرحت ثلاث أسئلة ثلاث مشاكل أخرى من بعد السؤال ديالكم الاصلي يعني مسألة الاضرحة حنا واعين بها وكاين بالخصوص وحد المثلث تما اللي هو ديال الاسبقية اللي فيه ابوبكر بالعربي والجماعة وهذه المسائل لاسباب ثقافية ولاسباب روحية ثم لاسباب أخرى سياحية وتربوية وغير ذلك فعندنا مشاريع من هذا القبيل كلها إنما ماشي مستبعد أنها توقع شي أشياء أخرى لانه ما يهم فاس يهم الأوقاف ثم قضية الاشياء أخرى لانه ما يهم الأوقاف ثم قضية الأوقاف بفاس هي قضية اجتماعية أخرى سنكون مستعدين أننا نؤيد وزارة الأوقاف إذا هي قامت بطلبات قانونية بالأفراغ لعشرات من الناس بمقتضيات قانونية وتعويضات قانونية للناس اللي تخلصو 5 دراهم و 10 و 20 راه مايمكنش تصلح ليهم وزارة الأوقاف مايمكنش 10 دراهم للشهر لابد من مراجعة الاكترانات ديال الأوقاف إذن الأمور هي

وقمنا بطلب إفراغ واحدة منها ولم ينفذ الحكم القضائي في الإفراغ وشرعنا في مفاوضة طرف ثالث خاص في شراء الدار الثالثة علما بأنه لايمكن أن تمس دار من هذه الدور ولا جدار منها إذا لم تكن كلها في ملك مالك واحد لانها متراكبة وبامكان السادة المستشارين أن يزوروا عين المكان لكن الطرف الخاص الثالث لم وكل هذا مايمكن أن نقوله الان لم نتوصل معه إلى أمر بالاقتناع للقضية يعني مسألة ثمن لا لأشياء أخرى لاندخل فيها لانها تتعلق بالأمور الخاصة لم نتوصل إلى حل لهذا وكنا مع ذلك متابعين فسبق القدر فهذا هو لدينا حججنا تقنية والفعلية لنقول بأنه كنا بصدد القيام بعمل كان سيجنب هذه الكارثة وفي نفس الوقت كان سيمكنا من تحقيق هذا المشروع الذي سيتحقق إن شاء الله والان يعني نتابعو نشرية الدار الثالثة ولو بالجوء إلى القضاء حتى نحقق هذا المشروع فيها يتعلق بالمساجد الأخرى فنحن وفي الغالب نكون المساجد بعيدة عن الدورو اللي حدها شي دار في الحقيقة هذا شيء مشترك لان المصالح التقنية في المدن يمكن تقوم بواجبها وتخبر إذا غفلت وزارة الأوقاف عن مسجد من المساجد على لنقوم بواجبنا في ذلك وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار للتعقيب عن جواب السيد الوزير :

المستشار السيد أيدوح :

شكرا للسيد الوزير الكل يعلم أن فاس كل خطوة خطوة وإلا وهي معلمة من المعالم أو ضريح من الاضرحة أو ولي من أولياء الله والكل يعلم أن سكان المغرب وخصوصا المدينة كلهم دواء ربة وغيره على دينهم من هذا نجد أن أحباس فاس نخرج عن أسوار مدينة فاس وتصل إلى بعد المراة إلى 200 كلم من أراضي زراعية وفلاحية مهمة ودور وفنادق إننا ننقص من عمل وزارة الأوقاف ولكي هناك أشياء يجب علينا أن نمشي فيها بحذر وبتتبع آني وجب الان أن يكون خلية مشتركة مابين وزارة الأوقاف في نظرة الأوقاف في مدينة فاس ومجلس المدينة لكي تفحص كما قلتم في البداية ولكن هناك أشياء خطيرة جدا هو أن المغاربة أوقفو أراضيهم ودورهم ولكن نرى في مدينة فاس عدة جوامع وعدة أضرحة نرها خرابا وهذا مؤسف في مدينة العلم وفي مدينة العرفان وفي مدينة السادة والسادة فاس تضم أكثر من 800 ضريح وكلها لها نظرات فواجب النظرة الوصية الكبرى ونظرة

مرتبطة لابد ان نكون واعين وأن ننطلق كما نحن جميعا من حسن ومن إرادة الخير للجميع ولبلد ولذلك هنالك أشياء مرتبطة سنشتغل عليها بوعي وبكل مقتضياتها لذلك في فاس كاي نسبة كبيرة لا أذكرها الآن ديال الأشياء بود وزارة الاوقاف لو أنها نتخلى عليها لأصحابها بمقابل راه علنا عليها ما يقابل كراء 8 إلى 10 سنوات أو ما يقابل حسب ما أتذكر، الناس يخذوها يتملكوها ويتولوها ويصلحوها وكذا وإلا فهي عبي على الاوقاف وهنالك أشياء لابد أن نحولها إلى أشياء قانونية يمكن أن نحولها إلى إجراءات قانونية والتعاون جميعا بتدارك مثل هذه الفوائد في التدابير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير تنتقل الآن إلى الجزء الثاني من جدول الاعمال للتداول في بقية الأسئلة العادية والسؤال الاول موجه إلى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بل هناك سؤالين وحدة الموضوع وحدة الموضوع المتعلقة بهادين السؤالين الموجهين للسيد الوزير حول موسم الحج يدعون الاستعدادات المجلس الموقر في الاستماع إلى العرضين الخاصين بهما وبعد ذلك يتولى السيد الوزير للاجابة عنهما في أن واحد السؤال الاول موجه حول الاستعدادات المتخذة لموسم الحج للمستشارين السادة محمد الانصاري عبد الكريم النصيري عزيز الفيلاي والظاهر الفيلاي، مصطفى ميارة، أباسيدي أكومي، ورفيق بناصر، السي الانصاري تفضلو.

المستشار السيد محمد الانصاري :

شكرا، بسم الله الرحمان الرحيم شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير زملائي المستشارين السيد الوزير كما يعلم الجميع بأن الحج هو أحد أركان الاسلام الخمس والمغاربة يهتمون بهذا الركن على غرار باقي الاركان ونحن نقترّب من موسم الحج وأردنا أن نعود إلى الموضوع فمستغلين هذه الجلسة في هذه القية لنعطيك فرصة من خلال الأسئلة التي سنوجهها لكم للتواصل مع المواطنين مع المغاربة الذين يترقون ويتشوقون إلى أداء مناسك الحج وعلى غرار السنوات السابقة وانطلاقا مما يعرفه هذا الموسم أحيانا ببعض المشاكل التي تطرح وتكون موضوع مناقشتها في هذه القبة نود أن نعرف من خلالكم هذه السنة ما هي الاجراءات والترتيبات التي اتخذت من طرف وزارتك ومن أهمها الوعظ والارشاد والتكوين من قبل ومواكبة بعثة دينية

للحجاج خلال مناسك أداء الحج دون أن ننسى كذلك الدور الذي لديكم مع وزارة الصحة بخصوص كذلك هذه البعثة ومرورا بشيء أساسي وهي الإقامة ومدى قربها من الحرام التفاوضات التي لكم في عين المكان من أجل ضمان إقامة مريحة تمكن الحجاج والحجّات من أداء مناسكهم في ظروف ملائمة جدا دون أن ننسى كذلك مايتلقاه الحجاج من متاعب خلال رحلات جوية سواء تعلق الامر بالذهاب والاستقبال هناك أو التهيء للرجوع والاستقبال عند الرجوع وكم كانت من أسئلة شقوية وأنية طرحت بعد موسم الحج بدون شك أنكم أتخذتم العبرة من تلك المشاكل التي طرحت ونود أن نعرف كذلك ما هو الحج أو ما هي الحصة المخصصة هذه السنة بالنسبة لحجاج بيت الله وكذلك ما هي الحصة التي أفرزت للوكالات وما أوكل لغير الوكالات وبدون شك أجوبتكم في نطاق التواصل ستفرز بعض الاضافات التي سأتولها للتعقيب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار قبل أن نعطيكم الكلمة السيد الوزير الكلمة في نفس الموضوع للمتدخل الثاني أحد السادة المستشارين سعيد التداوي، عادل المعطي، أحمد الديبوني محمد السلامي، عبد السلام الوادي، ميلود عفوت محمد اطريش، محمد العقوي، السي الطريش تفضلو.

المستشار السيد محمد الطريش :

شكرا السيد الرئيس السيدة الوزير السيد الوزير السادة المستشارين المحترمون سؤالنا يتعلق حول عودة وياي أعني ذهاب والإياب الحجاج اننا ندرك جميعا الاهمية الخاصة التي يوليها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله لرعاياه الاوفياء الذين يذهبون كل سنة لاداء مناسك الحج وإننا نتمن المجهودات المشكورة التي تبذلها وزارتك بالتعاون مع اللجنة الوطنية للحج من أجل اتخاذ الترتيبات التنظيمية الضرورية لتوفير أسباب الراحة لحجاجنا الميامين ذهابا وإيابا إلا أننا نلاحظ وبأسف عميق أن هناك ظاهرة تتكرر كل سنة وتتمثل في عدم احترام قواعد الذهاب والإياب والعودة مما يخلق متاعب نفسية للحجاج ولافراد عائلاتهم وهذا مايكرر بالنسبة لموسم الحج كل سنة وفي هذا الاطار أريد أن أستفسر من سيادتكم السيد الوزير عن التدابير التي تتخذونها لجعل حد لهذه الظاهرة بالنسبة لموسم الحج في السنوات المقبلة إن شاء الله وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤالين معا.

السيد وزير الأوقاف الشؤون الإسلامية :

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس المحترم السيدة المستشارة المحترمة السادة المستشارون المحترمون نشكر السيدين المحترمين الناطقين باسم الفريقين على هذين السؤالين فيما يتعلق والسؤالين كما رأيتم متداخلين فيما يتعلق بإجراءات تنظيم الحج هذه السنة لاختلاف عن إجراءات السنوات الماضية إلا من حيث الاستفادة من التجارب كما لاحظ ذلك السيدان المستشاران فبعد انعقاد اللجنة الملكية للحج في الخامس يوليوز تم ضبط agenda والترتيبات المتعلقة بموسم هذا العام وقد قمنا في شهر شتبر باستدعاء من السيد وزير الحج في المملكة العربية السعودية بالقيام بزيارة عمل تم في اثائها تحديد حصة المملكة المغربية هذه السنة وهي 300000 مستحقة مع زيادة 2000 تأشيرة احتياطية يطلب فيها استشارة الجهة السعودية و30 ألف وزعت كما معلوم 20 ألف لحصة التنظيم الرسمي فيها 18000 لعمومي المواطنين المسجلين في العمالات و 2000 لمختلف الجمعيات والهيئات الإجتماعية توزعها وزارة الداخلية وفي 100000 تأشيرة تعطى لوزارة السياحة أننا كما قلنا مرارا أصبحنا نتعامل مع السيد وزير السياحة مع وزارة السياحة التي تتعامل بدورها مع وكالات الاسفار وقد يعن طلب السيد وزير السياحة إضافة حصة ولم يكن يعلم بأننا اتخذنا احتياطات لذلك فطلبنا الجهات السعودية وفعلا تمكنا من إضافة 1000 تأشيرة لوزارة السياحة على أن تكون هذه السنة اخر سنة يعمل فيها هذا الإجراء إجراء الزيادة على أن تتولى كل الوكالات في المستقبل يعني أن لا تطلب منا وزارة السياحة زيادة أخرى بل تدبر كل الإجراءات من التوزيع الأول وقمنا أيضا بطلب من وزارة الداخلية بإضافة 800 تأشيرة لمواجهة بعض طلبات جهات الاعمال الاجتماعية فيما يتعلق بالتدابير الأخرى وبعد توزيع الحصة والتسجيلات فقد ذهبت اللجنة المكلفة بالاسكان وهي مركبة من وزارة الاوقاف ووزارة المالية ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية وقامت باستجارة 29 عمارة وهي أقرب ما تكون بحسب المنافسة التي تقوم بها الوزارة مع الجهات الأخرى ذات المال العنيد هناك في عين المكان ونظرا للثقة التي تحظى بها البعثة

المغربية على امتداد السنوات فإننا والحمد لله نحظى لحد الان بثقة المأجرين فنحصل على أقرب ما يكون بالثمن الذي نعطيه فهو لا يبعد أبعادها بأكثر من 800 متر عن الحرمين أو 900 متر وقمنا كذلك يعني بقينا على المكتسب السنة الماضية أن لا تكون إقامة الحجاج تتعدى 30 يوما نظرا لما ذلك من دعاية مصالحين كذلك ثم أن تحدد قضية البضائع في 40kg وهذه مناسبة فعلا توجه للمواطنين كما قلتم ما يتعداوش 40kg واللي تعدها كيزيد 15 ريال على كل kg كما وقع الاتفاق عليه ويتعرض للتأخير وصول امتعته يعني التنظيم مسؤول عن 40kg مع الحاج إذا وقعت الزيادة هذا يتطلب أي يقتضي أداء الثمن عن كل kg هذا من جهة وثم إن كان تأخير وصول تلك البضاعة وعادة الحجاج يفضلون بالدخول بكل بضائعهم لأنهم لا يريدون أن يحرموا أحد من أقاربهم من تلك الهدية الروحية الغالية، التأطير الصحي سنعمل على أن يقع فيه تحسين فهو يحتاج إلى تحسين مع السيد وزير الصحة وهو يعرف ملاحظتنا في هذا الموضوع يتعلق بالتوعية والتأطير الديني بدأنا تجربة في السنة الماضية هي تأطير 130 شابا وشابة هذا لأول مرة غدا إن شاء الله في الصباح في مدينة إفران سندشن تكوين الفريق الجديد الذي سيأطر حج هذه السنة نفتح الدورة التكوينية بالإضافة إلى أن الدورات التكوينية للحجاج سيشرف عليها مندوب الشؤون الإسلامية ونظرا الاوقاف في عين المكان مزودين بمطبوعات تشرح للحاج كل المقترضات وربما إذا أعد نحن في آخر اللمسات بشريط سيدة ويداغ سواء بواسطة وسائل الاعلان إلى غاية الوصول إلى الحج يلخص عملية الحج وهنا أريد أن أطلب منكم السادة المستشارين المحترمين أن تسهموا معنا في تحفيض الضغط النفسي فيما يتعلق بقضية الحج ومشاكل الحج لأن الحج كله هي مسألة سكانية ليس فيه لارفت ولافسوق بل يفسد بذلك وربما الحرص على مصالح الحجاج وهو هم مشترك بيننا إذا أمكن أن نقوم به ونغطيه بنوع من السكينة أيضا وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة الان للسيد المستشار للتعقيب على جواب السيد الوزير تفضلو السيد الانصاري.

المستشار السيد محمد الانصاري :

شكرا السيد الرئيس إلى سمحت بإيجاز كبير أقدم بالشكر الجزيل للسيد الوزير على هذه الإيضاحات التي كانت موجهة بصفة أساسية إلى الرأي العام أي المواطن وهذا النوع من التواصل يسهل على الوصول إلى ما قلتم من سكينه واطمئنان ولا أريد أن تفوتني هذه الفرصة وفي حيز الزمن المقتصد أن أوجه كذلك الشكر للسيد الوزير وهذا ليس مجاملة على مانلمسه وأريد أن أقول إلى الرأي العام الوطني من تحسن في ممارسة الشعائر الدينية وفي الشأن الديني لبلادنا فنلمس تطورا ومجهودات كبير وما لا يدرك كله لا يترك جله الأساس أن هناك إرادة قوية وكريمة لإصلاح عدد كبير من المناحي في الشأن الديني فهنيئا لكم ونتمنى أن تتوسع في هذا الشأن ونحن في دورة مناقشة الميزانيات الفرعية للقطاعات أي للوزارة وستكون لنا فرصة للتلاقي لتتوسع في هذا الشأن وفي غيره إن شاء الله لنخرج بخلاصة نتمنى أن يتم تطبيقها لتحسين الاداء في هذا القطاع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد المستشار.

السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس وكذلك راه مشكورين بالنسبة للسيد الوزير على هذه الاضاحات المتعلقة بالتدابير المتخذة أو يعني من أجل التهيء الجو المناسب والمريح بالنسبة للحجاج الميامين فيما يتعلق بالمشاكل التي تطرح في هذه القبة الموفرة السيد الوزير ليس أنها من أجل التحويل للمشاكل بل بالعكس من ذلك يعني فرصة من أجل البحث عن حل للمشاكل التي يتعرض لها الحجاج ولتدارك هذه المشاكل من أجل طمئنة الحجاج أكثر فأكثر حتى يقوموا فهذه الرحلة الروحية يعني في أمن وسكينه هذا من جهة يعني من جهة أخرى السيد الوزير أن نؤكد بالحاح على توزيع الحصص بالنسبة يعني لوكالات الاسفار وأن تكون عادلة ومبينة على مجموعة من الاعتبارات ومن المقاييس ومن المواقيت في وقتها يعني في الذهاب والعودة ثم هناك أيضا المشاكل البسيطة التي كيتعوضو لها الحجاج هو أن الشركات السعودية تفرض على الحجاج ألا يتجاوز يعني حمولة أمتعتهم على 25kg أما بالنسبة لشركة الطيران المغربي يعني تيدرو المجموعة تسهيلات ما بين 35 إلى 40 كيلو إذن هناك بعض، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير للرد عن التعقيب لديكم 4 دقائق السيد الوزير للرد تفضلو.

السيد الوزير :

شكرا السيد الرئيس في الحقيقة نسيت الشق من ناحية مواعيد الطائرات نبدل كل ونعاني معاناة شديدة في الاتصال مع الشركتين لا احترام المواعيد وسنبقى نتقبل هذه المعاناة عسى أن لا يقع أي ومع ذلك في عدد الرحلات اللي مطلوبة وفي المدة الزمنية اللي مطلوبة نتمنى أن لا تكون هناك أشياء إلا اضطرارية إذا كانت أشياء اضطرارية وتم تبينها ووقعت تحمل الناس لأن يعني الشركة كتنقولك بأنه خسرت مليار وممتين مليون بسبب التأخيرات ديالها في العام الفابت السيد الوزير الخطوط الملكية الجوية قالي بأن شركته خسرت مليار وممتين مليون بسبب التأخيرات يعني تأخيرات فوق إرادة الشركة انها تسببت لها في خسارة وطبعا المسؤوليات نفترض أننا يعني نتلقى هذه الاشياء ونحاول جميعا بمعنى بأنه يعمل من جهته أن لا يقع هذا التأثير ونأسف له ولا نريد على كل حال المواعيد للوصول للمطارات راه محددة عند الحجاج ومبينة يعني كايين بالنسبة اللي غدي يجو من المدينة كايين بالنسبة اللي غدي يجو من المدينة كايين 1-8 ساعة بالنسبة للآخرين كايين 12 ساعة هاتشي كله محدد ومبين قصدت أنه ماشي الظار أنه لاحاشة وهذا هو إنما مع ذلك الاعلام كله لبد الموضوعية الحج تفتضي أنه لا بد من الصبر الحجاج لا بد بدو معهم شوية الصبر سيما الفئات اللي متوقعش شي واللي معمرها رحلت لافي الطائرة لا في تلك المسافة الطويلة طبعا أنها كنتظر أنها أدت الواجب أن كلشي في دقيقتين ولا بد أن الرحلة ذلك مغديينش نقولو بأنه الان اللي كيمشي في الطائرة ميقصرش الصلاة السفر قطعة من عذاب ولو على ظهر صروخ لذلك لبد من بدو معهم شوية الصبر لذلك حنا نتعاون عن المشاكل لكن التوعية كذلك أنه مانتمشاوش مع الناس اللي هما أصلا مشي صبارين ومشاو يديرو الحجة هذا هو شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير وباسمكم جميعا نشكر السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية على مساهمته القيمة في جلسة اليوم ننتقل للسؤال الموالي الموجه إلى السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة حول إعادة

السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة :

شكرا السيد الرئيس المحترم السادة المستشارون المحترمون طبعاً السؤال هو حول إعادة الانتشار وليس حول إعادة الإدارة لأن ذلك سوف يتخذ منا وقتاً طويلاً وإنها هو سؤال مهم وجيه وأشكر السيد المستشار كما جاء في الفصل 38 مكرر من النظام الأساسي للوظيفة العمومية هو نقل الموظفين من إدارة إلى أخرى من جماعة إلى أخرى من إدارة إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى من جماعة إلى إدارة من إدارة ربما إلى مؤسسة عمومية أو بالعكس أو من مؤسسة عمومية إلى إدارة أو جماعات وهذا إعادة الانتشار هي من الوسائل الضرورية والحتمية لتحسين وترشيد وتدبير الموارد البشرية أو القيام بتوسيعها بطريقة أمثل وذلك بتشغيلها في القطاعات التي يوجد بها خصائص خدمة لسياسة اللاتركيز وخدمة لحسن توزيع الموارد وفي هذا الإطار أود أن أقول السيد المستشار وكما جاء في سؤاله طبعاً أن هذه من بين الاجابات التي يمكن أن نعمل بها لأجل حل مشكل الاكتظاظ وربما أيضا سوف إيجاد جزئية في إيجاد جزئية في طار المغادرة الطوعية لكن على كل حال لحد الآن في مجال إعادة الانتشار وأقولها بكل صراحة كل العمليات التي قامت بها الإدارة لم تعطي تمار المرجوة منها ذلك لعدة أسباب ربما هناك سببين رئيسيين السبب الاول يرجع لعزوف الموظفين على الالتحاق بمناطق نائية والموظفين كلهم تبيغو يخدمو في المراكز والمناطق الحضرية والسبب الثاني هو التباين الموجود في القوانين الأساسية بين الوزارة لأن وزارة عندها تحفيز وإدارة معندهاش تحفيز مايمكنش تقول لشي موظف إعادة الانتشار من وزارة هذي فلهذا وعيا من وزارة تحديث القطاعات العامة بأهمية هذا الإجراء اللي هو إجراء مهم لان نخوظ في تفكير لوضع إطار ممكن أنه يكون مشجع ومحفز للنجاح هذه المرة في إعادة الانتشار ربما من بين النقط التي ندرسها أولا التفكير في الاجراءات التحفيزية تخول للموظفين المنقولين الذين سغيرون مناطق إقامتهم تعويضا خاصا في هذا المجال ثانيا إعادة النظر في الاجراءات المتعلقة باللاحاق le detachment من حيث تبسيط مسطرته وتسهيل عملية ادماج الملحقين بإدارتهم الاصلية ثالثا تقنين الوضع رهن الاشارة أو la mise adisposition وأظن أن هذا الإجراء غيكون مهم ومتنفس خصوصا لبعض الجماعات المحلية وذكرت

انتشار الموظفين في الادارة العمومية للمستشارين السادة عبد السلام بلقشورو ومحمد بوداس السي بلقشور تفضلو.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور :

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء إخواني المستشارين مرة أخرى السيد الوزير نسانلكم اليوم في شأن والمغرب يدخل في مسلسل الاصلاح السياسي والديمقراطي ويهمني في هذا السؤال هو الاصلاح الاداري اللي كتعرفو بلدنا والمغرب ينخرط في هذا الاصلاح ويبدأ بالضرورة وضع أسس وإصلاح للإدارة المغربية ونهج مقاربة شمولية تواكب متطلبات وتطور الحياة العامة وتراعي شرط التحديث والعصرنة السيد الوزير السؤال ديالي هو واضح بإيجاز شديد هذا الموظفين والاكتظاظ اللي كتعرفو الادارة المغربية وهذا العدم المردودية اللي كاينة الان أصبحت تقتل كاهل الميزانية ولا العطاء بشكل عام ديال الموظفين في الوقت اللي كنعقدو أنه كاين حل كبير في هذا الإطار اللي هو إعادة إنتشار هاذ الموظفين حسب الخصائص اللي كاين في قطاعات أخرى واللي كاين في إدارة أخرى مثلا نتكلموا على مجلس مدينة البيضاء 230000 موظف أنا تتسائلش شكون هذا اللي كيمك التدبير ديال 230000 يقدر يسيرها لو أنها تجزء كيفما بغات تجزء كيفماش ممكن أننا نديرو تقييم للمردودية ديال الإدارة اللي فيها 230000 موظف في وحد المساحة اللي هي صغيرة وصغيرة جدا هذا ناهيك عن النقل ديال المصاريف وديال الاجور على هذه الإدارة أما إلى بغينا نتكلمو على المردودية فهذا شيء آخر وخصوصا الجماعات المحلية الناس تيعتبروا أن العمل في الجماعات المحلية هو قطع من الراحة مشي قطعة من العذاب السيد الوزير أن تتعرفو هذا الوزارة أحدث أو كتسمية الجديدة كتحديت قطاعات عامة فهاذ التسمية الجديدة داخله في هذا الإطار ديال الاداري بهاذ المفهوم هذا الاصلاح تتبغو نعرفو السيد الوزير ونسانلوك فين وصلتو في هذا الإطار هذا وشنو هو العمل اللي وصلتو ليه إلى يومنا هذا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة تفضلو السيد الوزير.

النمو حنا الان الوثيرة باش تيمشي الاقتصاد العالمي هي باش متمشوش حنا، حنا متخلفين حصنا سرعة كبيرة باش ممكن نوصلو على الركب الحضري والركب التقدم وتتعتقد أنا شخصيا بأنه هذا الاصلاح الاداري هو من بين الاشياء المهمة اللي غتساهم في التطور ديالنا ومنبقاوش نتعاملو على أساس هذا بغى يمشي وهذا مبعاش يمشي إلى كنا مغاربة واسم الوطنية وباسم حب وحب الملك خصنا نضحو من أجل البلاد الناس راه ضحوا باعمارهم وبأولادهم من أجل تقدم والازدهار لهذا الجيل اللي كيغش اليوم فما بالك أن وحد بغى يكون رئيس مصلحة ويبقى في الرباط ويمشيش لينا غدا لورزازات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار وباسمكم شكر السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة على مساهمته في جلستنا هذه نعود الان إلى قطاع الطاقة والمعادن السؤال موجه للسيد الوزير حول ترشيد استعمال الطاقة للمستشارين السادة، رحو المربوح، محمد بلحسن، العربي المحرشي، علي سالمى محمد رضى بوطيب ويحي يحيى، تفضل السي المربوح تفضلو.

المستشار السيد رحو المربوح :

شكرا السيد الرئيس السيدة الوزيرة السيد الوزير السيدة المستشارة السادة المستشارون المحترمون كما لا يخفى عليكم يكتسي قطاع الطاقة أهمية بالغة في تفعيل دينامية اقتصادية واجتماعية تساهم في إرساء دعائم للتنمية المستدامة ببلادنا وإطلاقا من هذه الأهمية القصوى نعتقد جازمين أننا كلنا مطالبون بترشيد استهلاك الطاقة واستعمالها بطريقة عقلانية خاصة في ظل الارتفاع المهول والمستمر الذي تعرفه أسعار النفط في السوق العالمية ولذلك

فإن تبني برنامج تحسيسي شامل ودائم على صعيد كافة التراب الوطني من شأنه أن يساهم بما في تفادي التبدير في استهلاك الطاقة في كل أنواع هل كما أن تنمية الطاقة المتجددة والاهتمام بها من شأنه في تحقيق ثورة نوعية هامة فيما يخص الاستعمالها على أفاق واسع تلبية للحاجيات، الطاقة الأساسية لبلادنا وفي هذا الإطار نسانلكم السيد الوزير أولا ما هو برنامج وزارتكم لاجل ترشيد استعمال الطاقة ببلادنا ثانيا ما الذي قامت به وزارتكم وما تتوي القيام به لتطوير الطاقات المتجددة وتوسيع استعمالها وشكرا السيد الرئيس.

مثلا جماعة مدينة الدار البيضاء لان هاذ رهن الاشارة ربما غدي يشجع عديد من الموظفين الذين يوجدون في حالة الاكتظاظ بالالتحاق ربما بإدارة أخرى اللي عندها خصاص رابعا وأخيرا مراجعة منظومة التعويض عن الإقامة هذا هو اللي يمكن لي نقول في هذا الوقت المخصص للسيد الرئيس يمكنكم تخدو عندكم تخدو عندكم 2 دقائق ديال الاطار يمكنك تح هم لأن السيد الوزير إلى سمحت ممكن إلى كان استرسار في الافكار مكين مشكل لاربما هناك أفكار أخرى أود أن أطرحها على السادة المستشارين في إطار اللجنة القضائية التي سوف تدرس معنا جميعا الميزانية المتعلقة بالقطاع شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار للتعقيب عن الجواب.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور :

السيد الوزير من بين العناصر ديال الاجوبة ديالكم بان بأنه كايين بعض الحلول اللي ممكن أنها تكون تجي في هذا الاتجاه ديال إعادة الانتشار لكن كايينة وربما بأن بأنها صعبة شيئا ما وخصوصا منين قلتو بأنه في مدينة معينة مبيغيش ينقل إلى مدينة معينة يعني بحال هذا المغرب غدي نجروه ويولي المغرب اللي هو باغين الناس والمغرب اللي مبيغينوش الناس هاذ البلاصة مرتاحين ليها وهاذ البلاصة منبغيوهاش في الوقت اللي هذوك المواطنين من الدرجة الثانية وهذوك المواطنين من الدرجة الأولى هاذ الناسكلشي بغى يخدم في الدار البيضاء وفي الرباط وكأنا منعنوش بزكورة وبورزازات وأم الحسن، واسازاك وإلى آخره والمناطق النائية والقرى والبوادي فباسم الوطن السيد الوزير هذا البطى راه قتل وقت تدابير المغرب قتل التسيير قتل الادارة يعني دازت سنوات وهاذ الوزارة تأسست عاد باش تلقى حلول لهذا المشكل هذا والمعضلة اللي كايينة الان تنتكلمو على la masse salaria اللي كايينة الان 13.6 أو 13.8 تنتكلمو على هاذ كتلة الاجور ومساونها ونقلها على مردوديتنا وعلى استثمار البلاد وعلى التوظيف إلى اخره في الوقت اللي حنا الحلول مغيديش نلقاها بسرعة هذا البطى شكون اللي تيخدم تيخدم مصلحة البطالة وتيخدم مصلحة الفقر هذا هو البطى اللي كايين الآن تتطلبو منكم السيد الوزير إصلاحات جذرية ولكن بسرعة لان الوقت لايسعفنا وحنا بلد متأخر بلد غير بغينا نتفاول ونسموه في طريق

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن للاجابة عن السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن :

السيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين المحترمين أولا وقبل كل شيء طرقتو لوحد السؤال ديال السادة المستشارين المحترمين وحد المفردة اللي هي ترشيد استعمال الطاقة ككله هذا مزيان هدرتو عليه لان المغرب من بين الدول المتقدمة كما قلنا في طريق النمو فهو من الدول الولين اللي حقيقه وضعوها منذ أكثر من 15 سنة برنامج ميداني حقيقي لترشيد استعمال الطاقة كيف ما كانت نوعها الطاقات من مواد نفطية أو الطاقة الكهربائية وهادشي داخل في الاستراتيجية ديال الطاقة المغربية اللي الاهداف الاساسية ديالها وهو تنويع المصادر الطاقية لتمكين الاستعمال بجميع مكوناتها في جميع الميادين الاقتصادية ولى الاجتماعية فالترشيد ديال استعمال الطاقة فعلا مهم جدا وحننا كنعملو فيه والان دخلنا تقريبا نكولو في الشطر الثاني ديال الترشيد وهو التنويع ميدانيا استعمال الطاقات المتجددة استعمال الطاقات المتجددة عبر الطاقات الريحية لتوليد الكهرباء برنامج أولي ديال 50 مكواط في النواحي ديال تطوان اللي هو تيضوي تقريبا ما يعادل مدينة تطوان وما قاربهما ودخلنا الان في توليد الكهرباء ببرامج جديدة اللي غدي تبدى في سنة 2005 وعدي تم في 2007 - 2008 اللي غدي نوصلو بأكثر من 250 مكواط بالطاقة الريحية فيها الصويرة فيها طانطان وأماكن أخرى كمدينة تازة وغيرها هذا كيدخل في إطار ديال الترشيد في استعمال الطاقات المتجددة الطاقة الشمسية كنعرفو جميع البرنامج الوطن للكهربة القروية فتم ادخال الطاقة الشمسية كطاقة تكميلية، لتوفير الم القروي لان كنعرفو التكلفة ديال السكن الوحيد اللي دخلناه في البرنامج الجديد باش نكملو الطاقة الكهربائية في 2007 وهو السقف هو 27000 درهم فما فوق 27000 درهم إما كانت إمكانيات عند الجماعات القروية لتسييد الفراغ باش تكون في الشبكة وإلى ما كانتش إمكانيات تستعمل الطاقة الشمسية فالطاقة الشمسية غدي دخل في إطار هذا البرنامج بمادة مايقرب 7- من هنا إلى سنة 2007 وهاتشي مهم جدا والطاقة الشمسية من الناحية ديال الاليات المتواجدة على الصعيد الوطني في جميع الاماكن ديال التجارة

بأثمنة مختلفة وبأثمنة اللي تمكن جميع المستهلكين كيفما كانت إمكانياتهم لاستعمالات الطاقة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار للتعقيب على جواب السيد الوزير.

المستشار السيد الحو المربوح :

شكرا السيد الرئيس شكرا السيد الوزير على التوضيحات والعزم على المضي قدما في ترشيد الطاقة في بلادنا فقط نريد أن نؤكد وأن نذكر فإن الذكرى تتفع المومنين نؤكد السيد الوزير الوزير أن التاريخ 3 العقود الاخيرة تاريخ أثمان البترول كانت في السبعينات والثمانينات كانت أثمان جد مرتفعة وفي التسعينات انخفضت الأثمنة اللي جعلنا شيئا ما ترخينا شي شوية على التوعية ديال الاستهلاك وهذا هو الموضوع ديال السؤال ديالنا بغينا السيد الوزير باش تكون حملات تحسيسية وتوعية المستهلك ديال الطاقة لانه الان أصبح سعر البرميل يتراوح بين 40 و50 "دولار" يعني أرقام قياسي بالنسبة لثلاث عقود التي مرت كما توقع أشير كذلك توقع المشروع المالك سنة 2005 استقرار الاسعار في 53 دولار هذا ماكنتمناو نتمنو أن لا يفوت 35 دولار للبرميل الواحد فيما أننا لايمكن موارد بترولية وطنية لحد الان وبما أن الطاقة تمينة ولا تتوفر عليها يجب الاقتصاد في استعمالها من أجل تخفيف فاتوراتها التي تؤدي كليا بالعملة الصعبة لذلك نعتقد أن ترشيد استهلاك الطاقة يمكن أن يتم تحقيقه من خلال زاويتين على الأقل زاوية الاستهلاك أي نوعية المستهلك وتحسيسه بضرورة وأهمية اقتصاد الطاقة حتى يصبح هذا الامر حاضرا في سلوك المستهلك في كل لحظة وحين ثم الزاوية التقنية التي أشرتم إليها السيد الوزير أي تشجيع استعمال تقنيات التي تقتصد في استهلاك الطاقة أو تلك التي تعتمد كما أشرتم على الطاقات البديلة كالتقنية الشمسية وطاقة الرياح التي لازالت مع الاسف تكلفتها باهظة فعلى سبيل المثال سخانات الماء الشمسية دخ المياه بالطاقة الشمسية أو الهوائية عندما يمكن ذلك توليد الطاقة بواسطة إحراق النفايات وفي هذا الميدان نضرب عصفرين بحجرة واحدة ولنا اليقين أخيرا السيد الوزير أن وزارتم التي قامت بمجهودات جبارة في هذا الميدان سوف لن تدخر جهدا في سبيل تحقيق النتائج المرجوة في أحسن الظروف والاحوال ونتمنى أن نرى عما قرب الانطلاق البرنامج التحسيسية المرتبطة بهذا الموضوع وشكرا.

منين تيكون شي مشكل وإلا هو كيكون واجد باش يحل المعضلة كيف ما كانت نفسها هذا هو اللي كاين وهنا كنتلمسو بأن في الميدان تقنيات ديال الطاقة الكهربائية مست تيكون مشاكل بحال هكذايا وللتشجيع تكوين مقاولات صغرى باش تكون متواجدة الجماعات القروية في المدن الصغرى في القرى إلى غير ذلك باش يعملو يردو على هذه المشاكل التقنية اللي هي صغيرة عموما ولكن حاليا المكتب للكهرباء هو اللي كيتكلف خاصة بهذا الميدان خارج عن المدن الكبرى بطبيعة الحال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير الكلمة للسيد المستشار تفضلو السيد المستشار للتعقيب عن الجواب.

المستشار السيد محمد المنصوري :

أولا السيد الوزير تشكركم على هذه التوضيحات وليني بهذه لمناسبة ديال هذا السؤال الشفوي سبق لي عندي وحد السؤال في إقليم الخميسات في 3 جماعات ايت يكو ايت يسو، وقشمار على أنها منطقة جبلية أنها تعممو هاذ الجماعات لكن الجواب ديالكم في يوليوز جاوبتنا أن جماعة ايت يكو فيها 165 دار أنا كنظن أن هاذ الناس اللي عطو هاذ المعطيات خطأ لان هاذ الجماعات دارت الضوء ديالها قبل التسعينات قبل البرنامج ديال العالم القروي في المركز ثانيا اعطينا بانما دارو اللوحات الشمسية هاذ الشمسية الناس تيقضو بها والسلام هاذ الشمسية درتو هاذ الشركات هاذ الشركات كيغلي على النوطير أكثر التكلفة ديالهم أكثر من الواحد يمشي يدير 5 فرنك كتخرج عليه بمليون لان 10 Déjà سنين وهو كيخلص الضريبة ديال شهرين وكتمنو باش تعممو هاذ الجماعات لان جماعة ايت يكو انني كنت سبق لي درت سؤال كتابي وجلوبوني 2000 و في 2001 بأن غدي يديرو هاذ الجماعات شي 9 جماعات كد الان حتى جماعة متستفدش من هاذ البرنامج ديال القروي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار السؤالان الباقيان بالنسبة لقطاع الطاقة والمعادن بمران بوحدة الموضوع حول كهربة العالم القروي نستأذن المجلس الاستماع إلى العرضين الخاصين بهما قبل أن يتولى السيد الوزير للاجابة عنهما دفعة واحدة السؤال الاول إشكالية تعميم الكهرباء القروية بالعالم القروي السي سعيد التدلاوي محمد هلال محمد اطرييش، عبد السلام الودي ناصر

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار تفضلو السيد الوزير في إطار الرد عن التعقيب.

السيد الوزير :

شكرا السيد الرئيس البرامج الميدانية اللي بدينا كنعملو فيها وكاين اخرين مبرمجة من هنا حتى 2007 ففي متواجدة حقيقة ويمكن للسادة والسيدات المستشارين اللي هما كيرغبو يزوروا هاذ الاستعمال ديال الطاقة المتجددة ميدانيا في بعض الأقاليم المملكة فمر حبابهم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير اذن السؤال الموالي حول انقطاع التيار الكهربائي للسادة المستشارين محمد عدال، محمد الجوهري خالد برقية محمد المنصوري، علي اسكتي، ادريس الحسني علي أيت المودن، ابراهيم فضلي، يتفضل أحد المستشارين لتقديم السؤال تفضلو السي المنصوري.

المستشار السيد محمد المنصوري :

بسم الله الرحمان الرحيم السيد الرئيس السادة الوزراء إخواني المستشارين أصبحت ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي في بعض الجهات المغرب خاصة المناطق الجبلية ومن الظواهر التي تقلق السكان وتجعلهم يشكون مرارا انت الأضرار التي تلحقهم سواء على مستوى إتلاف الآليات الكهربائية وفساد مواد التحيق والادويات والمواد الغذائية وغيرها وذلك بدعوة وعدم توفير الكميات الكافية لتلبية حاجيات التجمعات السكنية الواقعة في المناطق المذكورة علما بأن هذا الإجراء يتناقض مع توجهات وزارتم نحو التأمين الكهربائي للعالم القروي وعليه نساثلكم السيد الوزير ما هي التدابير التي ستخذونها لمعالجة هذه الوضعية وشكرا

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير

السيد الوزير :

شكرا السيد الرئيس شكرا السادة المستشارين المحترمين انقطاع التيار الكهربائي فهذا جاري به العمل في جميع الدول فكاين 2 ديال الاسباب كاين سبب طبيعي شتاء تلج، الريح إلى غير ذلك اللي كيكون هنا انقطاع أعطاب تقنية وكاين أسباب اللي كتجي من عند الانسان اللي هو كيستعمل ومكيعرفش استعمال الآليات علاش كتكلم السادة المستشارين وفي الحالين المكتب الوطني للكهرباء فهو على الصعيد ديال المملكة متواجد

الميلودي، الميلودي عفوت، واحمد الديوني ومحمد السلامي، السي اطربيش تفضلو.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء اختي المستشارة إخواني المستشارين هذا السؤال لقد تفضل الفريق الديموقراطي عن يعني طرحه أكثر من مرة وكما تفضل من طرحه مجموع من الفرق للمجلس الموقر فكانت إجابات يعني متعددة ولكن الاشكالية المطروحة حاليا لم يعني تحظى أو لم تصل إلى الحل النهائي فقلنا أن كهربية العالم القروي بما فيها القرى والمداشر تعتبر من أهم الأولويات لبعدها الاجتماعي والاقتصادي بحيث أصبح من الصعب الاستغناء عن الكهرباء لان الكهرباء يلعب دورا مهما في ترويج النشاط الاقتصادي والاجتماعي وكذلك فك العزلة عن العالم القروي وبالتالي انفتاح العالم القروي تحو العالم الخارجي ثم تسهيل عدة أشياء منها كما تفضل السيد الوزير في علامة السابق لتنشيط المقاولات الصغرى والكبرى والمعامل والمصانع ثم اذن بعض الورشات يعني الاجتماعية التي تعود بالنفع على يعني اليد العاملة بالعالم القروي إلا أن الملاحظ هناك بعض البوادي والقرى لم يصلها بعد الكهرباء إلى حد الان السيد الوزير نود أن نسائلكم عن البرمجة التي هي في طور الاعداد لتطبيق سياسة تعميم كهربية العالم القروي وماهي الاستراتيجية الجديدة التي اتخذت من طرف وزارتك المحترمة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار حول نفس الموضوع السؤال الموالي للسادة المستشارين حسن اتغليست، بلحاج الدرمومي عبد الحميد بن علوش، بنعيسى بن زروال، حسن قيشوحي وبوسلهام بيبة تفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال تفضل السي حسن اتغليست.

المستشار السيد حسن اتغليست :

بسم الله الرحمان الرحيم شكرا السيد الرئيس رفعت الحكومة تحدي طموح لتعميم كهربية القروية في غضون سنة 2007 من خلال برنامج شمولي يعتمد على نهج سياسة شراكة بين المكتب الوطني للكهرباء في الجماعات المحلية وبعض فعاليات المجتمع لا أقول المدني لانه هاذ الكلمة شوية ثقيلة ماخصش نقبلوها كاع لربط الدواوير والمداشر وبعض القرى النائية بالكهرباء وقد جاء في عرضكم أثناء مناقشة الميزانية لوزارة الطاقة والمعادن لسنة 2004 أمام أعضاء اللجنة لجنة

الفلاحة والاقتصاد لمجلس المستشارين أن نسبة الكهرباء ستصل إلى 63 في أواخر سنة 2003 لذلك نسائلكم السيد الوزير هل تم تحقيق هذه النسبة في متم سنة 2003 ما هي نسبة إنجازات 2004 في هذا الباب ما هي المعايير المعتمدة في إلى الاسبقية لقرى دون أخرى ولملناتي به في التعقيب إنشاء الله وما الذي تم إنجازه على مستوى تحيين القوانين المرتبطة بهذا البرنامج وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤالين معا.

السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكرا السيد الرئيس شكرا للسادة المستشارين، أولا وقبل كل شيء مكينش حتى إشكالية من الناحية ديال البرنامج الوطني للكهربة القروية مكينش إشكالية معمرها كانت ومغديش تكون كانت إشكالية قبل 1995 من حيث تقريبا هذي 30 سنة معمرنا كندوزو 50 دوار اللي كتسرب سنويا فالبرنامج ديال كهربية القروية اللي بدى في سنة 1995 دزنا من 50 قرية ل 560 قرية في 1996 فتدريجيا وبسرعة وبتتبع ديال هذا البرنامج على الصعيد الميداني والتتبع ديال جميع المتدخلين اللي هما المواطنين أولا، ثانيا الجماعات المحلية وثالثا الادارة المعنية بالأمر فوصلنا اليوم وصلنا إلى آخر سنة 2003 للتغطية ديال 63 فدزنا في ظرف 6-7 سنوات من 18 ÷ 20. راه هانتشي معمر و طرى فشي دولة لا متقدمة ولامتخلفة ولابينهم بجوج علاش لأن هذا البرنامج ديال كهربية القروية برنامج أولا وقبل كل شيء برنامج اجتماعي محظ لأن كيف ما كان توجد في المملكة المغربية وإلا من حقه يوصلو الطاقة ديال المواد النفطية والطاقة الكهربائية والحمد لله والتعليمات ديال سيدنا بدلنا البرنامج باش نردوه فعوض نسالوه في سنة 2010 غدي نكملوه في سنة 2007 وهذا بالتكامل ديال الجهود ديال الجميع اللي هما ثلاثة وكنعودهم هما المواطنين، الجماعات المحلية والادارة المعنية بالأمر فإذن ماكين حتى إشكالية منهذه الناحية هذه، ثانيا من الناحية ديال البرنامج عنده شطور كاين الشطر الاول الشطر الثاني الشطر الثالث اللي عشناه بالمشاكل ديالو والتدخلات ديال الجميع باش يتمكن تفعيل التعامل ديال البرنامج ديال كهربية القروية، الشطر الرابع دخلنا فيه 2 مراحل 2004 - 2006 - 2006 - 2007 علاش درنا هذه المراحل درناها لأن درنا وحد التقييم ديال الشطر

2010 حقيقة أن هناك راه مجهودات جبارة قامت بها وزارة الطاقة والمعادن في تسريع هذا البرنامج وجعله ينتمي قبل نهاية 2007 فهذه راه مجهودات يعني جبارة وتشكرو عليها إلا أن هناك بعض المشاكل التي تصاف لانقول البرنامج في حد ذاته كبرنامج ولكن المشاكل التي تعاني منها بعض الجماعات القروية وهو أن يعني الشبكة راه واصلة لبعض الجماعات من أعمدة من أسلاك إلا أنها لاتستفيد من التزويد الكهربائي في داخل البيوت وذلك راجع إلى إشكالية أخرى مطروحة على عاتق الجماعات المحلية والنواب بالخصوص بالجماعات الفقيرة التي ليست لها مداخيل عالية لأنها تعتمد فقط على الضريبة على القيمة المضافة أي T.V.A. مما يجعل لها عجزا في تسديد الاقساط السنوية والاقساط الشهرية للمكتب الوطني للكهربة مع العلم أن الحكومة التزمت ومن أو لوياتها وهو تعميم الكهرباء في العالم القروي وبالتالي تتحمل المسؤولية في تسهيل الاداء وكذلك تحقيق العبي على الجماعات الفقيرة لكن هذا مانطلبه وما يعني نلتمسه يعني أن يعم بعض الجماعات يعني المحلية سبيل المثال لا الحصر عندما في جهة طنجة تطوان وبالخصوص في شفشاون هناك بعض الجماعات فقيرة يعني ليست لها مداخيل قوية مما تجد مشاكل كثيرة مع المساطر القانونية مع المساطر القانونية مع المكتب الوطني يعني للكهربة وأرجو تدخل الحكومة من أجل الاسراع وتسوية هذه المشاكل بين المكتب الوطني للكهرباء وبين الجماعات المحلية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد المستشار حسن اغليست.

المستشار السيد حسن اوغلياست :

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير عطنا ايضاحات بالصراحة التي تتعرفو فيه ولكن أهل مكة أدرى بشعبها لأنه من أهل الدار ديال الطاقة راه عرفها مزيان وعطنا الوعد الذي عطنا العام الفايث أكده اليوم أمامنا وهو نتعتبروه التزام الحكومة أنها غتوصل المغرب تحت القيادة السامية لصاحب الجلالة الذي ليه حيز في هذا الباب ورد في الشطر الثالث من سؤالنا المعايير هنا اريد أن استدلي بجماعة هي مقر القيادة هي قيادة ديال وحد المقاومة هي قدمت للوطن وحد الحاجة كبيرة ومخصناش نساوها وهي زاوية احنصال منطقة " بوكابر" لأنه مزال مدرنا فيها لاضوء لاطرقان لا ولو

الاول والشطر الثاني والشطر الثالث، شنو لا حظنا، لاحظنا بأن التكلفة ديال المسكن الوحيد اللي كانت انداك عدة سنوات من قبل 10.0000 درهم مكانتش كتمكنا باش غدي نعطو جميع القرى باش نوصلو الشبكة ديال الكهرباء الشبكة ماشي الطاقة الشمسية فدزنا من التكلفة ديال 10.0000 درهم إلى 14.0000 درهم ودخلنا في 20.0000 ثم 27.0000 درهم اللي غدي نعملو بها في سنة 2006 - 2007 علاش باش غدي نغطو التراب الوطنية القروي فغضون 2007 بما يفوت ÷92 بالطاقة الكهربائية ديال الشبكة ديال الضوء ديال السلكباش يوصل ولما تبقى غدي نوصلوه بطبيعة الحال بالطاقة متجددة تكميلية اللي هي الطاقة الشمسية وهاتشي مع المدة ومع الزمن منين غدي ندوزو 2008 - 2010 - 2015 التكلفة ديال السكن الوحيد ديال الطاقة الكهربائية غدي تتحفظ فغدي يكون من الاستطاع ديال السكن ديال المواطن باش غدي يغطي ويقدر يدخل الضوء ديال السلك ويقدر يحيد ولا غديخلي الطاقة الشمسية كطاقة تكميلية ماشي استبدالية تكميلية هذا هو البرنامج كيفاش هو موجود وماكين حتى إشكالية فيما يخص الاهداف ديال 2003 كلنا أمامكم غدي نوصلو ÷58 والنتيجة النهائية 2003 ÷63 وغدي نعود نكرروه علاش وصلنا لهاتشي ربنا ثلاثة ديال النقط زايدين كلنا كانت اجتهادات والجهود ديال الجميع تكفتنا جميع رغم المشاكل اللي كنعرفوها ميدانيا الهدف اللي كلنا في 2004 وهو غدي نوصلو ÷70 ندوزو من ÷63 إلى ÷70 فغدي نسبق شوية الحد الحد حدث حنا راه شهر نونبر آخر دسمبر إن شاء الله راه غدي نفوق ÷71 ÷72 ديال التغطية ودائما في إطار هذه المجهودات اللي حنا شدين بجميع كمواطنين وكجماعات محلية، وكإدارة معنية بالامر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير إذن الكلمة لاحد المستشارين للتعقيب على جواب السيد الوزير، السي الطرييش.

المستشار السيد محمد الطرييش :

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير شكرا على التوضيحات المقدمة من طرفكم حول هذا البرنامج الشامل وعلى البرنامج الطموح الذي ينتظره سكان العالم القروي فقلنا أن هذا البرنامج الذي ندى به صاحب الجلالة الملك المرحوم الحسن الثاني رحمه الله وأكد عليه أيضا جلالته الملك السادس نصره الله حتى تعم يعني الكهرباء في العالم القروي يعني في أفق

التي تخرج من هذه المصانع وهاته المعامل وقد أدت هاته التلوثات والنفائيات التي تخرج من هذه المصانع أثرت على صحة المواطنين وصحة الحيوانات وصحة النباتات وهذا شيء معروف عند الخاص والعام وخلفت أمراضا في الأوساط الطفولية وفي بعض المدارس وهذا السؤال أريد أن أفسر للسيد الوزير المحترم على أن هذا السؤال ماشي السؤال الأول في مجال التلوث والمشاكل التي تخلفها هاته المصانع الكيماوية بالنسبة للمواطنين لقد سبق وأن قدمنا أسئلة حول هاته المناطق والشاهد على هذا وإنه في جميع الاوقات نتكلم بعض الصحف على التلوثات وعلى التسربات من بعض المناطق السؤال المطروح وبناء على الاسئلة السابقة وخطورة الحالة، ماذا ينتظرون المسؤولون لهاته القضايا ديال التلوث وجعل حد لها بالقوانين لأن كاين قوانين محدثة تجعل من المصانع آلات دولية لتوقيف الخروج ديال التلوثات لهاته المناطق حتى أن لاتصل إلى صحة المواطنين فماذا تنتظر الحكومة من هاته الحالة هل تنتظر غدا في الوصول إلى مشاكل اللي تسقط فيها أرواح المواطنين والتسربات التي وقعت في مدينة الجديدة من المعامل المجاورة ومناطق آسفي يعني بحيث كنتظرو وحد النهار كارثة وغدي نولو في مقابر جماعية والسبب في هذا أن الامبالا ديال المسؤولين فيما يخص تطبيق القانون ديال المصانع والمعامل والسؤال بكيفية مباشرة للسيد الوزير اللي نتمنو يطلع على هذا الملف هل ماشي واش دار شي برنامج واش الاسئلة وهاذ الملف والاسئلة المطروحة واش عطت شي نتائج ولى لا هتشي اللي كنتظرو منو وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار وتجدر الإشارة على أن رئاسة المجلس توصلت بكتاب من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يحيط المجلس علما أن السيدة الوزيرة المنتدبة لدى الشؤون الخارجية والتعاون المكلف بالجالية المغربية المقيمة بالخارج سنتوب عن السيد الوزير إعداد التراب الوطني للإجابة على الاسئلة الثلاث الموجهة إليه وبطلب من السيدة الوزيرة المحترمة ترحو منكم إدراج تقديم السؤال الوحيد الموجه إليها مباشرة بعد ذلك تفضلوا السيدة الوزيرة المحترمة ترحو منكم إدراج تقديم السؤال الوحيد الموجه إليها مباشرة بعد ذلك تفضلوا السيدة الوزيرة للإجابة عن السؤال.

مزالين معزولين على هذا العالم اللي حنا عايشين فيه إلا أن وزارة الأشغال العمومية هي تحركت هذا العام وبدأت كفتتح شوية الطريق وراه عندي عندها بغينا السيد الوزير ونتمنو أن هذه الزاوية اللي عطت إشعاع وطني عبر أحمد الحنصالي، وعسو باسلام، ويوسف واعلي وغيرهم تشوف الضوء حتى هي كيف كيشفوه كاع الناس وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، السيد الوزير ترغبون في الكلمة، تفضلو.

السيد وزير الطاقة والمعادن :

أنا مشي من عادتي تتعقب السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين فهو من المشاكل ديال تفعيل البرنامج كيف تتعرفوه جميعا وتحدثنا عليه لا في اللجان وعبر الاسئلة الكتابية والشفوية درنا برنامج خاص بدينا فيه فهاذ الشهر وغدي نكملوه في 2005 وهو متابعة ميدانية اللي نتعرفو مشي غير على المشاكل باش نعطو الحلول ميدانيا في جميع أماكن المملكة المغربية لتفعيل حقيقة هذا البرنامج ديال الطاقة الكهربائية ففي هذا الاسبوع اللي فات في إقليم " ترودانت " وإقليم " تزنييت " وعندنا إقليم أخرى مبرمجة عن سنة 2005 كلها باش نخرجو من الصعوبات فكنتعرفو في عدة أماكن بأن كاين مشاكل خاصة ولا بد ما نطرقو ليها ميدانيا في عوض نبقو في المكاتب ديالنا فبدينا نخرجو بالاعانة ديال الجميع لأن المشاكل كنعرفوهم الحلول عندنا وكنتفقو على الحلول اللي نديروا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير وقبل أن ننقل إلى القطاع الموالي نشكر باسمكم السيد وزير الطاقة والمعادن على مساهمتها في هذه الجلسة إذن السؤال الموالي موجه إلى وزير اعداد التراب الوطني والماء والبيئة حول التلوث الذي تحدثه المصانع للسادة المستشارين بوشعيب الهلالي، محمد المنصوري، عمار عبد الفتاح، عبد الكبير نورقية مصطفى التومة وإبراهيم، أبوزيد، تفضل السي الهلالي.

المستشار السيد بوشعيب العلالى :

السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين السادة الوزراء إن انتشار المعامل والمصانع في بلادنا والأخص قرب المدن والمناطق القروية يثير قلق كبير بالنسبة للسكان المجاورة وذلك بسبب النفائيات والتلوثات

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

السيدة والسادة المستشارين المحترمين نيابة عن السيد الوزير الاعداد التراب الوطني والماء والبيئة أقدم بالشكر إلى السادة المستشارين على هذا السؤال الهام المشكل للي طرحوه السادة المستشارين من طبيعة الحال الوزارة لمواجهة هذه الوضعية قامت بمجموعة من الدراسات التي تهدف بالاساس إلى تقييم جودة الهواء وخصوصا مدى تأثير الملوثات خصوصا على صحة المواطنين وخصوصا في مدن الدار البيضاء والمحمدية التي تتعرف ارتفاع كبير ديال هذه المنشآت الصناعية وبالفعل الدراسات التي عملت تبنت العلاقة بسببيه بين نسبة ارتفاع التلوث وارتفاع النوبات عند المواطنين وخصوصا بالنسبة الأطفال اللي كيعانو بمرض "الربو"

إذن من أجل الجد من هذه الانبعاثات الغازية خصوصا في مدينة الدار البيضاء توضع لجنة على مستوى الوزارة هذه اللجنة مكونة من ممثلين عن الوزارة وكذلك من كل الشركاء المحليين من أجل انجاز مخطط كيهتم بجودة الهواء وخصوصا هذا العمل اللي كيهدف كذلك إلى اقتراح مخطط عمل من أجل تقليص التلوث الناتج عن المصانع الثابتة والمتحركة والحفاظ على صحة المواطنين وهذا المخطط هو اللي غدي يتم تعميمه مستقبلا على جميع المدن المغربية وبالموازاة مع ذلك وقعت الوزارة عدة اتفاقيات تعاون مع مجموعة صناعية خصوصا الملوثة منها وهذه الاتفاقية الهمة دبالها هي تلتزم وتعمل على الحد السلبي بالبيئة اللي كينتج على الأنشطة دبالها من ضمن هذه الاتفاقيات كايين ثلاثة اللي مهمين كايين اتفاقية مبرمة مع المكتب الوطني الشريف الفسفاط، والمكتب الوطني للكهرباء، قطاع الاسمنت، فدرالية الكياء الموازي على مستوى الجانب التشريعي كتعرفو أنه كايين مجموعة من القوانين اللي صدرت وأخيرا صدرت بالجريدة الرسمية القانون رقم 03-13 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء واللي كيههدف إلى منع إفرار مواد ملوثة في الجو كالغازات السامة والدخان والبخار كذلك هناك مجموعة من المراسيم كايين ثلاثة مراسيم تطبيقية لهذا القانون بالإضافة إلى ذلك تمت إحداث هيئة مكلفة بالتحديث اللي عندها أهميتها من أجل التفتيش ومدى التزام هاذا المسؤولين بتطبيق اتفاقيات هذ اللجنة سيناط بها مهمة

السهر على تطبيق المقتضيات التشريعية بطبيعة الحال من جهة أخرى عهدت الوزارة إلى خلق لجن بشراكة مع القطاعات الحكومية المعنية من أجل تدبير عقلاني بعض المشاكل هاذا اللجان كايين جوج ديال لجنة المقاييس والمعايير ولجنة دراسة التأثير هذا العمل كله يتطلب اعتمادات مالية اللي كتعرفو أن الحكومة ماشي دائما عندها لهذا صدرت وعملت الوزارة الان في إطار التعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون المالي وتوضع صندوق لمكافحة التلوث بالإضافة أنه الان الوزارة تعمل على وضع الصندوق الوطني للبيئة غدي يلعب بالتأكيد دور كبير في التحفيز اللي غدي يكون عندو فعالية في مكافحة التلوث شكرا السيد الرئيس، شكرا السادة المستشارين

السيد رئيس الجلسة :

شكراً السيدة الوزير الكلمة الان للسيد المستشار للتعقيب على جواب السيدة الوزيرة.

المستشار السيد بوشعيب الهالي :

السيد الرئيس حضرات المستشارين المحترمين كنشكر السيدة الويرة على الجواب ديالها على السؤال ولكن لازلنا كلنا نبحث عن الملابس الحقيقية لأن على حساب الجواب ديال السيدة الوزيرة عملت مجهودها في الجواب ولكن بما لها من خطورة هذه القضية ديال التلوث على المواطنين والخطورة هو عدم احترام القوانين حنا سمعنا من السيدة الوزيرة المحترمة تقول على أنه غدي نوجد وحد البرنامج مع المشكل خطير خص يتوضع قدام الوزارة المسؤولة أنه قدام الحكومة لجعل حده حنا كنكولو على أنه أمامنا أخطار حقيقية لامجال لمناقشتها ولهذا كنتمنى من السيدة الوزيرة باش تعمل مجهودها باش على الأقل تخلق التفتيش وتقارير مستعجلة لتوقيف هذا التلوث ولحل هذه المشاكل بكيفية قانونية حنا كنكولو السيد الرئيس المحترم وأن السبب في هذا هو أن الملفات غير كاملة ديال المصانع وهاته المصانع راها في القطاع الخاص وفي القطاع العام وحنا كنضربوا داك ناقوس الخطر.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الان للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

كمسؤول أو السيد الوزير مسؤول عن البيئة وثانيا كعضو في اللجنة المكلفة بالمبيدات أولا عن الاجراءات التي تعترمون القيام بها في إطار التنسيق مع الجهات المعنية حول إصدار المقاييس أو الدراسات التي يجب الاعتماد عليها قانونيا مرجع لتكوين الملف قصد المصادقة أو إعادة المصادقة طبقا للقوانين من جانبها العمل علما أنه ليس إلى يومنا هذا أي قرار وزاري يتبت نوعية الدراسات التي يجب الادلاء بها وفق هذا المجال العشوائي ثانيا هل وزارتك مدركة بكل ماينتج عن تحضير وتنقل وتخزين استعمال تلك المبيدات من مخلفات صحية وبيئية في بلادنا علما أن هناك نداء من المنظمات العالميتين للصحة والاعدية والزراعة خلال سنة 2000 التي تثبت أن 30٪ من المبيدات المستعملة بالبلدان النامية لا تستوفي المعايير الدولية للاستعمال وبالتالي تشكل خطرا على الانسان والبيئة معا شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيدة الوزيرة للاجابة عن السؤال.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

شكرا السيد الرئيس، السيدة والسادة المستشارين المحترمين أتقدم بالشكر للسادة المستشارين على طرحهم هذا السؤال الهام جوابا على سؤلكم أود أن أشير إلى أن قانون 95-42 المتعلق بمراقبة وتنظيم تجارة المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي تشير بصراحة إلى منع وصنع ونقل أو الاحتفاظ من أجل البيع أو التوزيع بالمجان مبيدات ذات الاستعمال الفلاحي التي لم يصادق عليها أو التي لم يصرح ببيعها طبقا للشروط المحددة في القانون موازاة مع ذلك هناك مجموعة من المراسيم التطبيقية التي كتقنن هذا المجال غدي تذكر البعض منها كإين المرسوم المتعلق لمزاولة نشاطات استيراد الاقات الزراعية وصنعها وتسويقها المرسوم الثاني متعلق بالمصادقة على هذه المبيدات والذي يحدد بدقة في مقتضياته المعطيات اللازمة التي يجب أن يشملها الملف المتعلق بالمبيد المراد استعماله ومميزاته الفيزيائية والكيميائية ومناهج تحليله وفعاليته وعدم إدراره وكذلك الخصائص الفيزيائية الكيميائية والتحليلية والسمية أو السمية البيئية أو الاحيائية الاساسية ناهيك عن الاحتياطات الواجب اتخاذها من قبل المستعملين واستعمالات الملاحظة خلال التجارب

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

بالتأكيد أن اللي كيطرحو السيد المستشار عنده أهميته وتطبيق القوانين والالتزام الموقعين على الاتفاقيات بتطبيق هذه الاتفاقيات وكنعتقد على أن لجنة التفتيش غدي يكون هذا هو الدور الاساسي ديالها ولكن كنعرفو كاملين أنه المسائل الزجرية ماشي كافية فمن طبيعة الحال المسألة ديال التربية على المواطنة هي مسألة أساسية وهذيك كنععتقد على أنها مهمة الجميع.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة للسؤال الموالي في نفس القطاع حول انعكاسات المبيدات على البيئة للمستشارين السادة محمد لشكر، خالد العلمي لهوير، عمر اجمايلي، مصطفى الشطاطي أحمد أخميس، عبد المالك أفرياط، محمد العشاب، محمد المرس عمر الإدريسي، بورمان، أحمد الزايدي، ومحمد دهيلة السي العشاب تفضل.

المستشار السيد محمد العشاب :

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين الاخنت المستشارة،

السيد الوزير السيدة الوزيرة نلاحظ أن بعد صدور القانون الاساسي 95-42 المتعلق بتنظيم القطاع المبيدات أنه ليس هناك أي قرار وزاري خاص بالدراسات التي يشترط الادلاء بها في إطار تكوين الملفات المتعلقة بالمبيدات وذلك قصد المصادقة عليها وهذه الدراسات المدققة والمتعلقة بكل المعطيات الاساسية في التحاليل والتأثير على البيئة التي يجب احترامها من طرف الشركات المعنية في تكوين الملف لكل مبيد ليس لها أي إطار قانوني الذي يستوجب الرجوع إليه في أي حال من الأحوال من طرف ذوي الحقوق إن التغيرات التي يعرفها هذا الاشكال تترك المجال مفتوحا للترخيص للمبيدات لا تستوفي أي شرط الضرورية للترخيص لها وفي هذا الشأن أمثلة عديدة بما يخص المبيدات وباختصار مثلا " ديمطوال"، " ملاتيون"، كمبيدات الحشرات وكذلك " منكوزي" كمبيدات الطفيليات وكذلك ككليفوزان كمبيدات الاعشاب المضرة إلى أخره السيدة الوزيرة نسالكم أولا

باللجنة كتنوفرو عليها ديال جميع هذه المبيدات اللي هي ممنوعة دوليا ولازالت تستعمل في بلادنا وتكولوك حتى التواريخ فين تتعمل وكيف تستعمل، بداية كيف كلت من ضمن الملاحظات الاساسية تسجلوها كفريق أن الخطير في الامر هو ما أشارت إليه المنظمات التغدية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة بخصوص المبيدات المستعملة في البلدان النامية اللي متستوفيش حتى الشروط المنصوص عليها دوليا وعلى جميع المستويات في التحضير اختيار مواد كيميائية صالحة وأيضا بتواجد رواسب سامة واللي عندها خطورة على البيئة وعلى صحة انسان بحال ديوكساد ديوكسين هذو اللي كيتسيو في أمراض خطيرة مثل السرطان السيدة الوزيرة مع كامل الاسف كان بودنا نصنت للجواب ديالكم على التحرك ديال الوزارة في هذا المجال بشكل دقيق ومحدد في (1) (2) (4) مع كامل الاسف المبيدات المستعملة في بلادنا موجودة اللي شارلها التقارير واللي تيمنعوها في الخارج وضعيلها معايير هي موجودة تستعمل فكان على الاقل الوزارة تحرك شي شوية وتمنع استيراد هذه المبيدات ممنوعة في بلدان أخرى وأن تحد كذلك من العشوائية في توزيع وتخزين وتحضير واستعمال المبيدات وأن تدلي بالمعايير ماشي عاد تتسمعو بأنه كاين دليل أن تدلي بالمعايير التي يجب احترامها في إطار قانون 95-42 وأيضا تقوم بدراسات تأثير لأن البيئة لاش موجدة للوزارة في تأثير المبيدات على هذه البيئة وخطورتها على الكائنات الحية باش الان كاينة عملية كبرى محاربة الجراد، حنا ذاك الجراد الاحمر الجراد اللي كان كيتحرب شحال هذي بين السؤال وضعناه في شهر 5 / 4 / 2005 وتعطل وحيياة الانسان منتستاش هاذ الارض بعد اللي كتعرض للمبيدات سامة في قتل الجراد تيبقى 20 سنة التأثير ديالها على الأرض وكل حاجة وحنا غدي نستعملها اللي تيدوي الزيتون غدا تستعملو الزيت الزيتون إلى غير ذلك من الاشياء يغط النظر على القانون 95-42 والمراسم كذلك المتعلقة بالمبيدات المستعملة في الزراعة اللي شرت ليها السيدة الوزيرة كاين هناك غياب تام لأي مرسوم أو قرار وزارتي وحتى دورية اللي تتعطي دراسات اللي خصنا ندلو بها بالنسبة للشركات المعنية وهنا نكولك الشركات شركات اللي نستورد منها في أوروبا هي ما بقاتش موجودة مابقاتش موجودة ça fait longtemps وكذلك كنستورد من

وأخيرا المراقبة الاحيائية إذن الوزارة وعيا منها بهذه الخطورة ديال هذه المبيدات اللي ذكرتها السيد المستشار بغيت نأكد على أن وزارة الفلاحة أعدت دليل لتكوين الملفات المتعلقة بالمبيدات قصد المصادقة عليها هاذ الدليل تم إرساله لاعضاء لجنة المبيدات المخصصة للاستعمال الفلاحي باش تشفو وتبدي الملاحظات ديالو هاذ الدليل فيه مجموعة من المعلومات الضرورية والتقنية وكذلك البينية اللي خص يتضمنها الملف ديال الشركة المتعلق بالمبيد المراد استعماله قبل من الايداع ديال هذا الملف للمصادقة كذلك كنخبركم أن وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة من طبيعة الحال تولي اهتمام بالغ لقطاع تدبير المبيدات بالمغرب وذلك من خلال تنظيمها للمؤتمر الافريقي الاول حول التدبير والوقاية من النفايات الخطيرة هذه الوزارة تعتبر هي الجهاز الحكومي اللي كيقوم بعملية التنسيق وخصوصا في اتفاقيات استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة " lepops " وشرعت الوزارة في تحضير مشروع تفعيل هذه الاتفاقية واللي كتشمل حالة المواقع ونظام تدبير المبيدات بالمغرب بغيت نأكد على أن هذه الاتفاقية تم المصادقة عليها والان المغرب أصبح ملزم بتطبيق المضامين ديال مقتضيات ديال هذه الاتفاقية خصوصا فيما يتعلق بمنع استيراد واستعمال أو إعادة تركيبات المبيدات اللي عندها الخصائص الملوثة العضوية الثابتة وبلادنا عندها الحق باش تقترح على مؤتمر الاطراف تسجيل المبيد الذي يرى أن له أثرا سلبية على صحة الانسان وعلى البيئة وكذلك المؤتمر كيصبح عنده الحق باش يمنع الاستعمال أو إعادة التركيبية ديال المبيد وفي الاخير بغيت نذكر أن الوزارة كيف قلت كتعتبر هي كذلك الجهاز الحكومي اللي كينسق في البرنامج الافريقي حول تخزين المبيدات اللي انقضت المدة الصلاحية ديالها. ومن تم شرعت في انجاز عدة مراحل من المراحل ديال مخططات الانجاز مع وزارة الفلاحة أو كذلك مع كل الفاعلين المعنيين باش نكونوا ضمن الدول الأوائل المستفيدة من هذا البرنامج في ثلاث أبواب بعجالة أولا الجرد الكامل لجميع المبيدات التي انقضت مدة صلاحيتها بعجالة جوج كلمات.

المستشار السيد مصطفى الشطاطي :

شكرا السيدة الوزيرة على جوابها على سؤالنا اللي هو في الحقيقة يجانب يعني في الصواب فطبيعة الحال لا بد في البداية أن أشير أننا كفريق فدرالي عن مدكم

هي الاجراءات التي اتخذت للتصدي لهذه الحالات
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيدة الوزيرة للاجابة
عن السؤال.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

شكرا السيد الرئيس شكرا السادة المستشارين بالفعل
السادة المستشارين كي طرحو سؤال هام لأنه كيرتبط
بوحد الوضع اللي هو كيشكل خطورة على البلاد
مكينش الوقت باش نعطيكم أرقام اللي كتمشي في
الاتجاه ديال السؤال اللي طرحتو غير اللي كناكد أن
هناك يعني خطورة في الموقف اللي غدي يمكن يكون
عندو انعكاس كبير في الحد من التنمية المستدامة لهذا
المورد اللي هو حيوي وهو الماء، صدر في سنة 95
قانون بالماء وكنعتبروه مكسب هام نظرا للشمولية ديالو
ونظرا لكونه كحدث السياسة المائية الوطنية هذا
القانون اللي صدر تحت 95-10 كي طمخ لظبط وتهينة
واستعمال الموارد المائية في التغذية والفلاحة وكذلك
مواجهة الفيضانات وتقوية الرقابة على استغلال الماء
بالاضافة إلى مقتضيات زجرية جنائية فيما يتعلق
بالأضرار وبالتلويث صدرت كذلك مجموعة ديال
نصوص مراسم تطبيقية عدي نمر عليها إلى جانب هذا
تم في السنوات الاخيرة انجاز مجموعة من الدراسات
اللي هما أربعة دراسات بالاضافة إلى ثلاث مشاريع
بعجالة، هناك دراسة حول تلوث مياه حوض سبو مابين
92 و 96 فيها مياه الاودية واد سبو، واد بهت واد
ورغة، واد ايناون، واد ردم، دراسة حول تلوث مياه
واد أم الربيع ودراسة حول تلوث الواد المالح بمدينة
المحمدية ومشروع حماية واد سبو من التلوث اللي
كيتضمن بحد ذاته مجموعة من الدراسات فيها دراسات
نظام التأدية عن تلوث المياه في حوض سبو ودراسة
برنامج عمل يهدف إلى تقليص أثار الاسمدة والمبيدات
على البيئة، ثلاث مشاريع كاين مشروع نموذجي وهذه
المشاريع مع الوكالة الأمريكية USAID كاين مشروع
كيتعلق بحاربة التلوث الصناعي الناتج عن معامل
الدباغة بحي الدكارات بفاس ثانيا معالجة المياه
المستعملة المنزلية وإعادة استعمالها في الفلاحة في
جماعة الدراكة " باكادير " والمشروع الثالث كيتعلق
بمحاربة انجراف التربة والحد من توحد سدود النخلة

أسيا نفس الدواء ولكن ماشي بنفس المواصفات وتكلفة
رخيصة ولكن كتشكل خطر على هذا شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار السيدة الوزيرة،

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

السيد الرئيس بغيت نأكد للسيد المستشار أنه ربما أن
المعطيات اللي عطيت مسمعهاش ولكن أنا كناكد على
أن المعطيات مسؤولة ورسمية ومخطط كنعوم به
الوزارة هذا بالتأكد مكينفيس أن الواقع فيه إشكالات
ومن هذا المنطلق جاء وقلت على أن الوزارة هي
الجهاز الحكومي اللي كينسق في البرنامج الفرقي
وعلى أن هذا البرنامج كيعرض ثلاثة أبواب للأسف
مكانش الوقت نكمل لهذا بغيت نأكد على أن هذه
الأبواب بتلاثة فيها الجرد الكامل لجدميع المبيدات التي
انقضت مدة الصلاحية ديالها وكذلك الأراضي الملوثة
على الصعيد الوطني ثانيا وهذه هي المسألة المهمة
التخلص من هذه المبيدات والعمل على الوقاية من
تراكم مبيدات جديدة والنقطة الثالثة الباب الثالث وهو
تعزيز تشريع في مجال تدبير المبيدات وتحسين البنيات
التحتية لمواقع التخزين فضلا عن تحسين مختلف
المتدخلين في هذا المجال على أفضل طرق الاستعمال
في المجال الفلاحي وشكرا السيد الرئيس شكرا السادة
المستشارين.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزيرة السؤال الموالي حول ظاهرة
المياه السطحية للمستشارين السادة ادريس الراضي،
نور الدين بركاع، أحمد التويزي أحمد البنا، عبد العزيز
القرية، السي ادريس تفضلو.

المستشار السيد ادريس الراضي :

شكرا السيد الرئيس السيدة والسادة الوزراء اختي
إخواني المستشارين لقد عرفت المياه السطحية ببلادنا
ظاهرة تلوث خطيرة هددت حياة الحيوانات والانسان
بل وحتى الأراضي الفلاحية إذ سجلت حالة تلوث
مرتفعة بمياه سيد الشاهد بضواحي مدينة فاس كما
سجلت حالات نفوق بعض أنواع الاسماك بنهر سبو
وارتفاع درجة تلوث مياهه ولهذا نساثلكم السيدة
الوزيرة المحترمة ماهي أسباب هذه الظاهرة وهل
قامت الوزارة بدراسة عميقة للوقوف عند الاسباب
الحقيقية لهذه الظاهرة التي تهدد الثروات المائية وما

الماء اللي هو ملوث كذلك واد تانسيفت، واد تانسيفت راه واد كبير جدا معرفتش علاش الوزارة مدخلتوش ههنا الاصلاحات اللي قامت بها أولى الابحاث اللي قامت بها أنها تعرف بأنه حتى هو الودية المهمة في المغرب اللي هي صابها التلوث إذن حنا كنا كتنتمو الوزير المعني بالامر يكون باش يوضع لينا أكثر، أما انتما راه عندنا معكم أسئلة كتهم القطاع دياكم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

بتأكيد على أن السؤال ديال السيد المستشار هو متشعب وفيه مجموعة ديال قضايا اللي الوقت مكيسمحش كاين ثلوت سد سد الشاهد اللي كيسبب المعاصر ديال زيت الزيتون والمشاكل ديال مادة المرجان اللي كتلوت كاين مجموعة ديال المشاكل بغيت غير نأكد على أنه بالإضافة إلى الصندوق اللي تحدث عليه الوزارة، وأنا متحدثش ونعطيك كذلك أرقام اللي كتبين على أن محطة المعالجة مكيستفدش مها المغرب نظرا لقلة هذه المحطات اللي ماينة في مجموعة من المناطق ديال المغرب بغيت نأكد على أنه الوزارة وضعت لهذا الغرض لجنة مشتركة كتضم فيها مسؤولين من كتابة الدولة المكلفة بالماء وهذا تحت الاشراف المباشر ديال الوزارة واللي بالفعل طرحت المشاكل كلها من أجل إعداد مخطط شامل كيخذ بعين الاعتبار كل المشاكل المطروحة من أجل ايجاد من طبيعة الحال الحلول المناسبة لهذا المشكل والسيد الوزير راه غدي نكون عندكم معه فرصة في تقديم المالية اللي توسعو معه في هذا الموضوع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة وتلبية لطلب السيدة الوزيرة ندرج مباشرة بعد إذن المجلس الموقر السؤال الموجه لها حول احداث السطو اللي تعرض لها بعض المهاجرين خلال عودتهم إلى أرض الوطن للسيادة المستشارين السادة أحمد المالكي، علال عزيزوني، عبد القادر النميلي، السي المالكي تفضلو.

المستشار السيد أحمد المالكي :

السيد الرئيس السيدة والسادة الوزراء السيدة والسادة المستشارين، السيدة الوزيرة إن الاهتمام بمسألة عودة

بناحية تطوان، قامت الوزارة بالإضافة إلى ذلك بتعاون مع الوكالة الألمانية التعاون المالي كيف قلت قبيلة كيتوضع وحد الصندوق لمحاربة التلوث الصناعي ومنح مجموعة من الهيئات والقروض لأرباب المصانع باش تساعدهم على اقتناء تكنولوجيات جديدة ونظيفة تمكنهم من الحد ديال هذا التلوث، من أهم يعني النفايات الصلبة تعتبر من أهم العناصر الملوثة، للمياه السطحية والجوفية بالمغرب قامت الوزارة بتعاون مع مجموعة من القطاعات المعنية بمجموعة من الاجراءات كاين قانون حول تدبير النفايات وكاين كذلك مرسوم متعلق بالمراقبة بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة التحسيسية وتقديم مساعدات تقنية لبعض الجماعات المحلية وانجاز مجموعة من المشاريع النموذجية شكرا السيد الرئيس شكرا للسادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة الكلمة للسيد المستشار للتعقيب على جواب السيدة الوزيرة تفضلو السي البنا.

المستشار السيد أحمد البنا :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء ،

السيدة الوزيرة،

أولا كان بودنا السيدة الوزيرة أننا نتلقاو في أسئلة غير هذا السؤال لأنه يعني هو السؤال يتعلق بالبيئة كنا كتنتمو أنه في إطار التضامن الحكومي يتعطي للانسان اللي عندو الاختصاص ولكن هذا مكيمعش أننا نقصو من القدرات ديالك حنا اللي بغينا بما ورد السؤالا هو جد متعجب، المشاكل اللي كتعاني منها لا المياه الجوفية ولا المياه السطحية في المغرب هي أولا ناتجة من تطهير السائل لأنه كاين المدن اللي ما فيهاش معامل ولكن عندها تطهير السائل، وتطهير السائل الان كنعطيك مثال على هذا مراكش، مراكش الان أصبحت يعني الضواحي المجاورة واللي هي داخله في المدار الحضري واللي الآن مع كامل الاسف الدولة كتتجز فيها مجمعات سكنية ضخمة ليراك ولا " لسليك " تيوجدو تجمعات سكنية ضخمة وهي فين كاين التجمعات السكنية ذاك السكن الاجتماعي وكذا فخصك تعيشي السيدة الوزيرة فهديك الناحية فهنا الظروف الحالية وتشوفي شنو هو التأثير ديال تطهير السائل على المواطن لامن الرائحة ولامن المياه الجوفية اللي الآن يعني أنه هذي المنطقة كلها هي منطقة فلاحية عادت كترجع سكنية الان أبناء المنطقة كيشرب من هذاك

في إيطاليا هاذ الحالات كتوقع خصوصا في منطقة برشلونة ما بين برشلون وبراكون وهنا عندنا يمكنني تعطيك الحالات اللي وقعت ونقولكم كذلك الاجراءات اللي قمنا بها، باش مندخلش في الحالات وتعطيكم الفتصليات كانت معبئة كلها الحالات اللي وقعوا لها المشاكل واللي تسرقت منها الوثائق أو المال ديالها كانت إمكانيات مادية اللي عوضناهم والجوازات ديال السفر تعطت لهم في ذاك الوقت باش تسمحلهم يعني استكمال السفر ديالهم هاذ المسألة كذلك عملنا مذكرة لمديرية الامن الجهوي بتاريخ 16 يوليوز 2004 باش ناكلهم بأنه بالرغم من كل التبعثات ديالهم فمازالت هناك بعض عمليات السطو هاذ الاستجابة كانت ليه تم تشديد عملية الامن في هذه المنطقة الشيء اللي خلى أنه هاذ المسألة ديال السطو مستمراتش وفي الحقيقة شتتبر مرلدون مشكل بغيت نأكد على أنه هاذ العمل مغديش يكفي دائما هذه الحالات كيتعرضوليها حنا قمنا خصوصا مع مؤسسة محمد الخامس بعملية تحسيسية كبيرة وشاملة سواء داخل البلاد الأوروبية أو داخل الوطن من أجل تحسيس الاخوات والاخوان المغاربة باش مايقفوا إلا في باحة الاستراحة اللي فيها الامن يعني باش نأمنو ليهم السلامة ديالهم هذ، اللي بغيت نختم به السيد الرئيس هو أنه هذه الحالات نظرا لهذه التبعئة اللي كانت وهذا العمل المشترك والارادة القوية اللي بانة عند الاسبان كتبين على أنه هاذ الحالات السطو مقاربة مع السنوات اللي قبل هي تقلصت بشكل كبير وهذا نظرا للنتيجة ايجابية للعمل المشترك في باش نقول على أنه الحكومة كانت كتقوم بكل ما يمكن لها تقوم به من هنا داخل الوزارة وكذلك عبر الفتصليات شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة الكلمة الآن للسيد المستشار للتعقيب عن الجواب.

المستشار السيد أحمد المالكى :

نشكركم السيد الوزيرة على جوابكم واضح وشفاف ونحن لانشك في الجهودات التي تقومون بها ومع ذلك فنحن استنادا على علاقة الجوار الطيبة مع جيراننا الاسبان والتعاون الطيب بيننا نأمل من حكومة الاسبانية أن تولي هذا المشكل الاهتمام اللازم طالما هذه الاعتداءات تقع على ترابها ونطلب منها التدخل من أجل وضع حد لمثل هذه التصرفات التي تقع تحت

المهاجرين إلى بلادنا لقضاء عطلهم مع عائلتهم لم تكن كما يجب لأنه وربما وصل إلى علمكم أن بعض مهاجرين تعرضوا لبعض عمليات السطو في الديار الاسبانية من قبل بعض عصابات الطرقات بوضعهم حواجز أمنية بوهمون بها سالكين طرف السيار على أن نقطة التفتيش مراقبة السيارة وهو مايجعل المهاجرين العابرين عبر هذه الطرق يتوقفون وبالتالي يتعرضون لعملية السطو والسرقة وهو ما جعل العديد من المهاجرين يعودون من قدموا بعد أن سلبوهم من كل ما يملكون من ممتلكات منقولة ومحمولة، السيد الرئيس إن هذه الامور قد حدثت في دولة متقدمة لامن إمكانات يساعدها على وضع حد لهذه التجاوزات لكن لم تفعل وهذا يطرح أكثر من تساؤل حول حقيقة وحجم استعداد حكومتنا لاستقبال جاليتنا وذلك طبعا بتنسيق وتعاون مع المملكة الاسبانية التي تربطنا معها علاقات مميزة خاصة فيما يهم المسائل الأمنية وحماية أمن العابرين عبر ترابها ولاشك في أن السبب راجع لعدم طرق المسؤولين لهذا الموضوع مع الجانب الاسباني لان ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الاحداث، السيدة الوزيرة كيف يمكننا أن نطلب من المواطنين المهاجرين بالعودة كل عام وهم يتعرضون كل مرة لهذه الاحداث وتصورو مدى الخوف والهلع الذي يمكن أن يصيب أفراد العائلة، صغارا وكبارا وهم بين أيدي هؤلاء العصابات المحترفين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الان للسيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الملكية بالجالية المغربية المقيمة بالخارج للاجابة عن السؤال السيدة الوزيرة نزهة الشقروني المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

شكرا السيد الرئيس السيدة المستشارين على طرحهم هذا السؤال المتعلق بعملية السطو اللي كيتعرضو ليها اخوتنا وإخوانا أثناء، العبور بغيت نأكد على أنه في الصيف كنا يعني في إطار العمل المشتركة مع الحكومة الاسبانية وكتعرفو أنه تقامت مجهودات هذه السنة استثنائية من أجل تسهيل عملية العبور خصوصا تأمين اخواتنا وإخواننا أثناء العبور من طبيعة الحال هذا ميمنعش أنه وقعت بعض الاحداث اللي تأسفنا ليها ولكن بغيت نقول على أنه هذه الحالات اللي وصلناها الوزارة هي بالضبط 7 حالات اللي تعرضوا لهاذ عملية السطو في إسبانيا جلها في إسبانيا وهناك حالة واحدة

السؤال السيد الوزير ظاهرة متنامية في مجتمعنا المسلم المغربي المسلم الذي رفع شعار التضامن كأساس للتكافل والتعاون بين الافراد والجماعات والهيئات ومن حسنات إشاعة هذا السلوك سلوك التضامن هو سد الثغرة والهوة الكبيرة التي قد تصيب مجتمعنا فيما بين مكوناته وأفراده الذين يعيشون تحت سقف واحد أو حي أو مدينة وبالتالي في مجتمع واحد وقد اختلف الفقهاء من نشأت البشرية إلى يومنا هذا في إباحة التسول كشكل من أشكال حرية التعبير، والتصرف وانماط الحرية وذهب آخرون إلى تحريم هذه الظاهرة لأنها شكل من أشكال الاحتقار الانساني وكشكل من انعدام الكرامة البشرية مهما يكن من تعريف لهذه الظاهرة الشادة فإن شريعة الاسلام هي حددت موقفا لايقبل التشكيك يمكن تلخيصه في أن اليد العليا خير من اليد السفلى السيد الرئيس السيد الوزير أننا نلاحظ والحسرة تملأ قلوبنا والحكومة لاكثررت لهذا الامر بما فيه الكفاية فإلى ما وليت وجهك في مدننا وفي شوارعنا وفي أسواقنا نرى ما نخجل منه لميكن فريقا فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية ونسأل الحكومة على هذه الاشكالية لولا أننا نعتقد السيد الوزير هو عضو بارز في حكومة صاحب الجلالة وله تجربته الميدانية وكمهني كبير وله من الحس الوطني ما يكفي وكذلك أن هذه الإشكالية اتخذت أبعادا داخلية تسيء لمجتمعنا وتسيء بسمعنا فجحافل المتسولين وحسب العارفين والدارسين بهذا الأمر أن أزيد من ثلثي المتسولين هم في غير حاجة لمد يدهم فكم من طفل وإمرأة وكهل وكم من معاق أستغل سلبا لناس أصبحوا محترفين لهذه الظاهرة وكم من إمرأة استأجرت أطفال رضع وصغار للتسول حيث نرى أطفالا نانمين من شدة التعب والارق وهم نانمون في وسط غير وسطهم وكم أطفال آخر نراهم ينتظرون وقوف السيارة لمد اليد إن ظاهرة التسول السيد الرئيس أخذت نسبا يجب على الحكومة الالتفات لها ومعالجتها بجدية في إطار التضامن العام للمواطنين والميسورين في شكل هبات وشكل مساعدات ومساهمات ولعل مؤسسة محمد الخامس للتضامن عنوان بارز في معالجة هذا المشكل وعلينا تشجيع مبادرة أخرى من هذا النوع وعلى الحكومة محاربتها في هذه الظاهرة المشينة التي تسيء للمغرب في الداخل والخارج وعليها أيضا التكفل بالمحسنين محتاجين فعلا على أن يبقى الحل الاساسي هو الاقلاع الاقتصادي والاجتماعي المطلوب

مسؤوليتها وسيادتها هذه الدولة الصادقة وذلك في توفير الامن للمغاربة العابرين حول أرضها وضمان سلامتهم وتبليغها الهدف والمبتغى يبقى هو الدور الحقيقي للحكومة ككل ولكم السيدة الوزيرة المحترمة على وجه الخصوص ولهذا فالان تفضلنا على عملية العبور المقبلة عدة أشهر أي بمعنى أوضح أن لكم الوقت الكافي قصد العمل والتحرك في اتجاه تحقيق المبتغى المذكور وتقو بي السيدة الوزيرة أن المطلب الاول والحقيقي للمهاجرين المغاربة هو الظفر بسلامتهم وأمنهم هم وعائلتهم حين عودتهم إلى أرض الوطن وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج :

نشكر السيد المستشار ونشطروا الرأي وكناكذلو على أنه للاخبار في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وزارة الداخلية ستنظم اجتماع لكل الشركاء ولنا الان كنفومو بجرد داخل الوزارة لكل المشاكل اللي كيتعرضو لها الأخوات والإخوان ديالنا باش غدي نطرحوها ونشفو شنو هي على تسع الامكانيات العبور المقبل إن شاء الله الامكانيات العبور المقبل إن شاء الله إذ يمر في ظروف لأن هذا هو الهدف ديالنا شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة الوزيرة.

وباسمكم جميعا نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة وننتقل إلى القطاع الموالي بسؤال الموجه إلى وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والتضامن حول ظاهرة التسول للمستشارين السادة مولاي ادريس العلوي، عبد الصمد عرشان، محمد أبو السعود، الغازي الغالية، محمد برطيني، ومحمد أخيار، تفضل السي مولاي ادريس.

المستشار السيد ادريس العلوي :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السيدة والسيدان الوزيران المحترمين،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السياسة الاجتماعية في القرب في الدار البيضاء وغدي نمضو 35 اتفاقية مع جمعيات الدار البيضاء اللي الغلاف المالي ديالها هو ديال 7 مليون ديال درهم ثالثا تأهيل ديال المؤسسات لأن نجتمعو دوك الاشخاص مزيان ولكن المحال فين غدي ندهم تيخص يكون مجال في المستوى راه حنا ضدا مين في تيطمليل وعين عتيق البرنامج ديال 2005 في الميزانية ديال الوزارة خصنا 20 مليون درهم باش يمكننا على ربي نحارب يعني هذه الظاهرة اللي كيخصنا نتجندو لها لأنها كتتمس يعني بالسمعة ديال البلاد وتتمس بالكرامة ديالنا كمغاربة منين كنعشو هاذ دراري وكنشفو هاذ السيدات ولى هاذ الشيوخ اللي كيتعطاو للتسول وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار للتعقيب عن الجواب.

المستشار السيد إدريس العلوي :

شكرا السيد الرئيس كنعشركوه الاجابة ديالو والسؤال في حد ذاته كل من {راء ديال المجتمع ومن ظواهر شادة حنا في الحقيقة في مجلس المستشارين الموقر حنا كلنا على رجل واحد باش نساعدوكم ونساعدو الوزارة ونساعدو المجتمع لأن هذاك هو الدواء الحقيقي في الحقيقة لا يليق بالمملكة المغربية تعطي هاذ الصورة المشوهة وماشي حقيقة مصاب كون كانوا هاذ الفقراء فقراء وحنا مستعدين ككل كمجتمع التضامن ولكن هذيك الناس كيتبناوها كمهنة خص المحاربة ديالها بجميع الطاقات الوطنية كلها وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار وننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع حول تفعيل المضامين وغاية الورش في محاربة الفقر للمستشارين السادة حسن قيشوحي، بلحاج الدرهمومي، عبد الحميد بن علوش، بلون أحمد، الحسن أخوجال، عبد الرحيم الشرفاوي، السي قيشوحي تفضلو.

المستشار السيد حسن قيشوحي :

بسم الله الرحمان الرحيم السيد الرئيس المحترم، السادة الوزراء المحترمين، السادة المستشارون المحترمون، السيد الوزيران، تدعيم وتقوية القطاعات الاجتماعية يجب أن يحتل حيزا هاما من الانشغالات الأساسية للحكومة نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تحسين مستوى وظروف عيش السكان والرفع من مستوى التنمية داخل البلد ولعل الاهتمام والعناية بورش

والاستثمار الوطني والدولي الدين نعتبروه في فريقنا هي الوسيلة المثلى لإخراج فئات كبيرة من الفاقة والحاجة هذا التخلص إلى السؤال التالي ما هي التدابير العاجلة والاجلة التي تنوي الحكومة الموقرة اتخاذها لمعالجة هذه الاشكالية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والتضامن للاجابة عن السؤال تفضلو.

السيد عبدالرحيم الهروشي وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والتضامن :

السيد المستشار اللي ميز ما بين جوج ديال الانواع ديل التسول التسول ديال الاشخاص اللي في الحاجة وهذا النوع ديال التسول محتاج للتضامن وتدخل في إطار محاربة الفقر والتسول الثاني هي ظاهرة دبي اللي كتتمس بالمغرب وكتتمس بالكرامة ديالنا هي ولت مهنة كيف قلتو علاين ÷60 ولى ÷70 ديال الناس كيجو كل صباح للرباط كيجو كل صباح للدار البيضاء منضمين كل واحد عنده الوسائل ديالو اللي تيكري إنسان معاق اللي تيكري وحد الشيخ تيكرو أطفال في وحد السن وهذا الناس ولت عندهم مهنة إذن تيخصنا كلنا نحاربو هذه الظاهرة هذه المهنة ديال التسول كيف غدي يمكن لنا نحاربوها كايين قوانين تيخص هذه القوانين تطبق من طرف ديال العمال وديال ولايات صاحب الجلالة بدينا بتجربة في الدار البيضاء mais مع الأسف جاء الشهر ديال رمضان اللي كان صعيب باش يطبق الواحد القانون هحنا غدي ندوزو دبي للرباط وكنا من بعد نقيم هذه التجربة نعممها في المغرب ولكن دبي من بعد هذا السؤال ديالكم ومنين شفنا شنو هي هاذ الاهمية ديال هذه الظاهرة تيخص الواحد يعني يصرع منبقاوش نتسناو جوج ديال المدن عاد من بعد باش نعممو إذن تيخص القوانين تطبق ثانيا تيخص تحسيس المواطن وقمنا بوحد الحملة ديال التحسيس لأن المواطن مخصوش يشجع هاذ الأشخاص يعني اللي ولت عندهم المهنة ديال التسول وثالثا كايين برنامج اللي وضعت الوزارة منذ شهر Juillet هذا البرنامج فيه إدماج الاطفال فيه إدماج بعض الاشخاص اللي تيتعطو للتسول على الطريق ديال مشاريع ديال الدخل activité général de revenu وهذا البرنامج قايمين به باتفاق مع المجتمع المدني وإنشاء الله يوم الأربعاء المقبل الحكومة غدي تقدم البرنامج ديال

اقتصادية طموحة التي غتمكن خلق فرص ديال الشغل إذن الاستثمار أصبح يعني أساسي لمحاربة الفقر ثانياً تخلص تدعيم السياسة الاجتماعية، القطاعية علاش لأنها استثمار في الرصيد البشري لان شنو هو السبب ديال الفقر الامية هي السبب ديال الفقر الناس اللي معندهومش خدمة هذا هو السبب ديال الفقر اذن شحال مايعني السياسات القطاعية تترفع من المستوى ديال الانسان غدي تعطيه هذيك الساعة إمكانيات باش غدي يمكن له يسير الحياة ديالو وغدي يمكنو يندمج في المجتمع ولكن هاتشي ماكفيش إذن لهذا كاين دبي وحدالستراتيجية ديال الوزارة اللي فيها ثلاث مكونات المكون الاول هي السياسة ديال القرب وإن شاء الله في الاسبوع المقبل الحكومة غدي تعطي إنطلاق برنامج سياسة، القرب اللي فيه 1815 مشروع الاجتماعي مشروع ديال التنمية المحلية والغلاف المالي غير المساهمة ديال الحكومة 32 مليار سنتيم 320 مليون درهم وهذا غير البرنامج ديال 2004 لأن في 2005 إن شاء الله غدي نقوموا بنفس الجهود والبرنامج غدي ينطلق في الدار البيضاء الاسبوع المقبل غدي يهم يعني الجهات كلها وغدي يهم الميادين كلها في البنات التحتية فيه خدمات اجتماعية فيه التكوين فيه محاربة الامية فيه وحد العدد يعني ديال المشاريع المحلية ولكن هاتشي ماكافيش المكونات الثانية هي برنامج وطني لإعانة الأشخاص اللي في وضعية صعبة والكتابة ديال الدولة راه هي مكلفة بهذا البرنامج وهاتشي ماكافيش كذلك لهذا كاين المكونة الثالثة ديال هذه الاستراتيجية وبرنامج وطني لمحاربة الفقر بالأخص في العالم القروي la carte يعني بالخريطة الفقر دبي أصبحت بين أيدينا تبينلنا أن 50 ديال الجماعات القروية فيهم نسبة ديال الفقر تتجاوز 20 إذن كاين 600 ديال الجماعات المحلية اللي تيعانو بصفة أو بصفة أخرى من الفقر وباش غدي يمكنلنا نحاربو الفقر يعني في هذه القرى تخلص وحد البرنامج ديال التنمية الاجتماعية برنامج مدمج برنامج شغل شمولي ماشي غير الماء بوحده ماشي غير الطريق بوحدها ومكافيش تخلص الامية تخلص التكوين تخلص les activités génératrices des revenus حتى هو والمواطنين إذن هذا هو البرنامج اللي حنا يعني تتهيؤون تحت يعني التوجيهات ديال صاحب الجلالة نصره الله وفي السنة المقبلة ها البرنامج غدي ينطلق هاذا ماشي برنامج ديال سنة أو ديال سنتين هذا برنامج

مثل ورش محاربة الفقر يعتبر بحق من أهم أورش التي يتطلب تفعيل مضامينها وغايتها تعبئة المجتمع بأسره ضمن استراتيجية شراكة مع المنظمات الغير حكومية والجماعات المحلية والمجتمع المدني بغية تقليص أثر الفقر خصوصا في المناطق القروية والضواحي الحضرية حيث يلاحظ تراجع نسبة نمو الدخل الفردي والهشاشة الي تطبع وضعية أغلب السكان الذين يقتربون من عتبة الفقر مما يجعلهم مهددين بالسقوط في دائرته إذا ما تعرضو لبعض الآفات كالجفاف فقدان العمل بطالة طويلة الامد مرض مزمن ترمل وطلاق كما تعتبر الاسر التي تديرها النساء من أكثر الاسر فقرا ولعل التقارير الدولية الاخيرة تندر بكارثة حقيقية حيث تجمع حل هذه التقارير عن ارتفاع نسبة الفقراء داخل المغرب بل إن بعض التقارير حددت الرقم بملايين المغاربة الذين يتقاضو أقل من دولار يوميا لهذا نسانلكم السيد الوزير عن التدابير التي تتخدها الحكومة من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر وما هي الاستراتيجية المتبعة لمحاربة آفات الفقر والنقص منها في السنوات القليلة المقبلة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الان للسيد وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والتضامن للاجابة عن السؤال.

السيد وزير التنمية الاجتماعية والاسرة والتضامن :

شكرا السيد المستشار الدولة قائمة بمجهود كبير في الميادين الاجتماعية والدليل على هذا هو أن 50 ديال الميزانية ديال الدولة راه هي مخصصة للميادين الاجتماعية ولكن مع الاسف رغم هذا المجهود كاين وحد العجز اجتماعي مهم منو الفقر اللي تيمثل دبي 14 ديال السكان اللي تيعانو من الفقر بالأخص في العالم القروي وحدى الفقر كاين الهشاشة اللي حتى هي تمثل يعني عندها انعكاسات سلبية على المجتمع ككل المشكل ديال الفقر ودليل الهشاشة راه متيهمش غير المغرب تيههم فرنسا تهم كندا تيههم الولايات المتحدة أغنى بلاد في العالم 30 مليون اللي عندهم ديال الفقراء وممهتمينش بها في هذه الساعة مزال فرنسا وفي كندا كاين قوانين دبي وكاين استراتيجية وكاين برنامج حكومي لمحاربة الفقر والهشاشة ولكن في أمريكا مكافيش حنا في المغرب حمد الله عندنا دبي وحد استراتيجية شنو فيها هذه الاستراتيجية أولا مغدي يمكنلنا نحاربو الفقر غير إلى ماكانت وجد سياسة

مكاوي، عبد الكبير بورقية، مصطفى التومة، تفضل
السي عبد الله.

المستشار السيد عبد الله بوزيد :

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء المحترمون،
السادة المستشارون المحترمون السيد الوزير، علمتم
خلال افتتاح أشغال الإداري لمكتب التكوين المهني
وانعاش الشغل أخير بالدار البيضاء عن الأرقام المشرفة
والخاصة بالمتدربين مع زيادة اهتمام الحكومة بتعزيز
مكانة التكوين المستمر، علاوة على تنمية وتكوين
المقاولات الصغرى والمتوسطة على الاستثمار في
العنصر البشري وفي نفس السياق استعرضتم البرنامج
الذي ستعمل الوزارة على تحقيقه وذلك باقتناء
الأراضي لينا، مؤسسات التكوين غير أننا لاحظنا انعدام
تجهيز هذه المؤسسات بالمرافق الرياضية والفضاءات
الثقافية فضلا على الأنشطة الموازية للتكوين الأترون
السيد الوزير أنه أصبح من الضروري تعزيز مؤسسات
التكوين بهذه المرافق الحيوية لتعزيز مكانة التكوين
وجعله يواكب طموحات الشباب المنخرطين وشكرا
السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة، للسيد الوزير للاجابة
عن السؤال.

السيد سعيد أولياشا كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني، المكلف بالتكوين المهني :

شكرا السيد الرئيس المحترم السادة المستشارون
المحترمون السيد الرئيس المحترم أريد في البداية أن
أشكر السادة المستشارين المحترمين لفريق الحركة
الوطنية الشعبية على تفضلهم في طرح هذا السؤال
المهم الذي يخص المجال الحيوي هو مجال الثقافة
ومجال الرياضة والترفيه داخل مؤسسات التكوين
المهني أؤكد لكم السادة المستشارون المحترمون أنه
بحكم النصوص التنظيمية التي تنظم مؤسسات التكوين
المهني يوجد هذا الشق وهذا الجانب المهم في برامج
معدات داخل مؤسسات التكوين المهني لن أسرد هنا
المراسيم التي ستتظم ذلك وهناك قرارات وزارية مهمة
في هذا المجال لكن هذا لا يمنع أنه توجد داخل العديد
من المؤسسات للتكوين المهني المتواجدة حاليا مرافق
ثقافية ترفيهية لكنها من طبيعة الحال تبقى كافية وهذا لا
يمنع من أن المتدربين داخل هاذ المؤسسات التكوين
المهني لوصول هذه الأنشطة إما داخل هذه المؤسسات
أو خارجها في إطار تعاون مع مؤسسات أخرى كدور

على الأقل ديال وحد العشرة ديال السنوات ونتمنو هذك
الساعة بفضل ذلك البرامج غدي يمكننا نقلصو بصفة
مهمة من الحدة ديال الفقر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار الدرومي
للرد على التعقيب.

المستشار السيد بلحاج الدرومي :

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير في الحقيقة هذا
الموضوع هو مهم بزاف خصو وقت كثير والان أصبح
من المواضيع المهمة، في جميع البلدان اللي بغى تنمي
لانه كان غياب سياسة مهمة أول فيما يخص الضوابط
الديمغرافية كيما عرفتو وهو خس جميع المحسوبات
اللي عطت الناس ديال واليوم أصبحنا فوحد ثانيا، عدم
التكوين ديال المواطن باش ينفع راسو ما يصبحش عالية
على المجتمع ثم سياسة الثقافة من التكافل الاجتماعي
الحمد لله صاحب الجلالة نصره الله صاحب الجلالة
نصره الله الان رجحها فوحد الطريق يعني غدي يوحد
الكيفية مشجعة اللي هي غتكون عندها نتائج لأن عاد
المجتمع ديالنا فاق بأنه كاين وحد الكيفية جديدة
عصرانية باش يواجه هذه المشاكل الاجتماعية اللي
رجعت بعض المواطنين ديالنا فوحد الحالة سيئة اللي
خصنا نعرفو بها لا بد ماشي في مسألة ديال الطبيعة
حقيقة الجفاف نعم ولكن مسألة ديال التكوين ومسألة
كيفما قلنا كتروا المواطنين أنه حقيقة 40 مليون على
وحد المعطيات الطبيعية ديالنا راه كتيرة بزاف باش
تخلي المواطنين يعيشو بسهولة وحد الآن السياسة اللي
نقومو بها، ولكن تتطلبوأنه مانبقاوشاي نحشمو على هذه
القضية خصها تكون جميع المناطق هيئات يتكلمون عن
هذا الموضوع والخطورة ديالو ولي لقينا كيفما قلتو
حسب الاقاليم نلقو حلول ولكن على الأقل نقلل من
الافات اللي اصبح في الحقيقة يعني غدي وكيقتشر
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار شكرا السيد الوزير إذن
نشكركم باسم المجلس على مساهمة في جلسة اليوم،
ننقل إلى القطاع الموالي، السؤال موجه إلى السيد
كاتب الدولة لدة وزير التشغيل المكلف بالتكوين المهني
حول تجهيز مراكز التكوين بالمرافق الثقافية
للمستشارين السادة محمد المنصوري حسن أبو العز،
عبد الحميد البوجدي، عبدالقادر قضا، الحسن
بوعود، عبد الله بوزيد، بن الطالب الحبيب، عبد الغني

عباد، علي أيت الموزن، بلخير الخلفاوي، محمد شنيبة، مبارك السباعي، مهدي عثمون، ابراهيم فضلي، تفضلو السيدة المستشار.

السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير، المستشارين المحترمين، السيد الوزير، أولا العنصر البشري المؤهل والمتخصص في مجال معين هو محور التأهيل الاقتصادي والعامل الاساسي في القدرة على المنافسة السيد الوزير توفر المدارس المراكز والاليات وهو شيء اساسي إلى جانب المكونين والبرامج المدققة المدروسة والمراقبة المستمرة وتتبع المطلوب السيد الوزير نسألكم هل اعتمدت الاليات والمقاييس لضمان الفعاليات والمردودية، هل هذه الاليات تضمن النتائج المرصودة، لهذه وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار الكلمة الآن للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني، المكلف بالتكوين المهني :

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارون المحترمون أريد أن أشكر السادة المستشارين المحترمين من فريق الاصالاة المغربية والإعادة الاجتماعية للحركة الشعبية على تفضلهم بطرح هذا السؤال المهم الذي يهتم مقاييس المرودية الجودة في ميدان التكوين المهني انتم تعلمون السادة المستشارون المحترمون أن حكومة صاحب الجلالة نصره الله قد وضعت طموحا واستراتيجية للرفع من الاعداد التي يتم تكوينها وذلك تلبية لحاجيات السوق وبالإضافة إلى الرفع من الكم نحن حرصون جد الحرص على أيضا الرفع من الكيف من النوعية حتى تكون هناك جودة حتى تكون هناك مردودية في المستوى المطلوب على هذا الاساس وضعت اليات وضعت مقاييس لتقويم الجودة وهذه الفعالية أولا قبل ولوج مؤسسات التكوين في الاطار التوجيه في إطار هذا وأنتم تعلمون أنها تنظم مباريات لولوج مؤسسات التكوين المهني تعتمد على انقفاء المتدربين حسب ميولاتهم حسب مستواهم وكفاءتهم أيضا حسب الشعب المطلوبة تلبية للحاجيات في هذا الاطار لان يتم توسيع جميع الشعب المهنيين ونصل الآن إلى 380 شعبة وهناك مجال واسع للاختيار للشباب حسب ميولاتهم هناك أيضا على مستوى الآن كمليات تكوينية داخل المؤسسات تم إرساء وتنمية التكوين التي تتركس

الشباب كالمكتبات العمومية إلى آخره والوزارة تعمل على تحفيز هؤلاء المتدربين العمل وممارسة هذه الانشطة وهناك لقاءات ودية ما بين المؤسسات التكوين المهني في ميدان الرياضة ولا في ميدان التنقيف من طبيعة الحال غدي يبقى غير كافي وقد أصدرت تعليمات إلى جميع المديریات التكوين المهني الجهويات التابعة لمكتب التكوين المهني وانعاش الشغل في إطار البرنامج العريض الذي سطرناه إلى أفق سنة 2007 على العمل على إعداد برنامج مهمة وإنجاز هذه المرافق داخل كل مؤسسة تكوينية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار للتعقيب عن الجواب.

المستشار السيد عبد الله بوزيد :

شكرا السيد الوزير هو اللي بغينا غير نذكركم، وإنما الذكرى تتفع المؤمنين السيد الوزير خصكم تعرفو أن العلم في عصر العولمة وحنا داخلين على السوق الحرة وكنعرفو الأهمية اللي كتديرها هاد الانشطة الموازية للتكوين التمهني اللي عتلعب في المستقبل إن شاء الله، غير بغينا نذكركم السيد الوزير باش تخدمو بعين الاعتبار هذا المشاكل المطروحة للتكوين. وتوفر بالعود ديالكم وكنعرفو فيكم الاخلاص ديالكم وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني، المكلف بالتكوين المهني :

شكرا السيد الرئيس هاد الامور كلها ستأخذ بعين الاعتبار في كل البرامج المستقبلية وفي كل الاحداثات المستقبلية لكل مؤسسة لأننا نؤمن الو. أن نظام التكوين المهني هو مخالف شيئا ما عن نظام التعليم العام بحكم أن هناك تكوين يعني نظري وتقني داخل المؤسسات بالإضافة أيضا إلى التكوين داخل المقاولات المجال والوقت ضيق بالنسبة لهؤلاء ولكن نحفزهم على ذلك لأننا نؤمن أن العقل في السليم في الجسم السليم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير ننتقل في نفس القطاع إلى السؤال الموالي حول مقاييس المرودية في التكوين المهني للمستشارين السادة، محمدجوهرى ادريس مرون، حميد الموزن، بوزكري الصوالحي، محمد دواحي الحسن

الرفع من الجودة والفعالية هذه السنة أو السنة الماضية في سنة 2003 عطينا بتعاون مع الوكالة الكندية ورش كبير لاعادة هندسة نمط التكوين المهني ككل بإرساء المقاربة حسب الكفاءات هذه طريقة جديدة للعمل تتم الان وانطلقت وتم دراسة قطاعات مهمة بالنسبة للاقتصاد الوطني لقطاعات السياحة، النسيج والألبسة تكنولوجية الإعلام والتواصل الفلاحة، الصناعة التقليدية، صناعة الميكانيكية والكهربائية الالكترونية إلى آخره، إذن هنا تجربة نموذجية في ست قطاعات انطلق العمل بها هذه السنة على مدى أربع سنوات سيتم تقويم هذه التجربة وتعميمها خمس سنوات مقبلة إن شاء الله على جميع مؤسسات التعليم التكوين المهني إذن هذا برنامج طموح على مدى 10 سنوات لاعادة هندسة نظام التكوين المهني ككل وذلك باعتبار مقاييس الجودة والفعالية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير الكلمة الآن للسيد المستشار في إطار التعقيب عن الخوف.

السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب غير السيد الوزير هذا الإدماج ديال هاذ المتخرجين حن تتكولو بعض المتخرجين متيدمجوهمش هذوك الناس اللي كيسيفطهم للتكوين ونتمنو من السيد الوزير باش تدارشي طريقة لأن الدولة تتصرف على هاذ الناس اللي تينكونو لأن الانسان إلى تخرج خص هذاك السيد مجوفي القطاع اللي هو سيفطو باش يتكون فيه وكاينة وحد القضية اخرى السيد الوزير بالنسبة لبعض التلاميذ اللي تيطالبو باش يتكون على الكهرباء فإذاعة مدرسة ديال التكوين المهني تتسيفطو للنجارة ولى تتسيفطولشي قطاع آخر نتمنو من السيد الوزير باش تعطو التعليمات دياكم للتلاميذ اللي تيطلبو شي تكوين فيها لأن التلميذ اللي تبيغي يكون في الكهرباء وفي الميكانيك وتتسيفطو لوحدها القطاع آخره متيعطيش فيه لانه سيفتيه لوحده الحاجة اللي هي ميبغاهاش خاطر ديالو وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة الآن للسيد الوزير للرد عن التعقيب.

المقابلة كفضاء لاكتساب المهارات والكفاءات لاننا نؤمن بأن التكوين المهني تكوين نظري غير كافي أن التكوين داخل المؤسسة هو الأساس هنا وضع التمرس المهني ÷50 من داخل المقابلة نظام التدرج المهني ÷80 من المدة الاجمالية التي تتم داخل المقابلة إذن الفكرة هو أن يشبع هؤلاء الشباب بتقافة المقابلة لان هذيك المقابلة هي الملجأ من بعض تخرجهم للاشتغال أو التسيير بفكرة لإنشاء مقاولتهم الخاصة هناك مراجعة مستمرة تنهج برامج للتكوين مع إشراك المهنيين في هذه العملية ثم بخصوص المؤطرين والاطر يتم في إطار تكوينهم المستمر تنظيم دورات تكوينية وتركية مؤهلاتهم طبقا معايير دولية ونحن الان نتماشى في هذا وهناك تجربة نموذجية بخصوص جوان الكفاءات الاعلامية على الطريقة الأوروبية، ثم يتم تقويم مؤسسات التكوين انطلاقا من المعطيات المتعلقة بها والانشطة المرتبطة بالتكوين من حيث انجاز البرامج ثم اعتماد منهجية الجودة والسنة الماضية أعطينا لبعض المؤسسات Le Labelle uso وهذه تجربة أولى في مؤسسات تعليمية في المغرب أن تتمتع مؤسسات من التكوين المهني من هذه النوعية المعروضة ارتقت إلى مستوى عالي جدا ثم هناك مراقبة مستمرة للمتدربين واجتياز امتحانات نهاية التكوين التي تشرف عليها هاته اللجان التي تضم في حاضراتها المهنيين ولتطوير هذه البنية حنا الآن بصدد إنجاز مشروع مرسوم بخير ويتهم المرسوم الخاص باسم النظام العام مؤسسة التكوين المهني والآن يوجد حاليا قيادة التأشير بوزارة المالية يهدف إلى ملائمة الاطار القانوني مع ما يستلزمه تطبيق التوجهات والحاجيات السوق ثم على مستوى التخرج أي المردودية الداخلية والخارجية لنظام التكوين المهني في كل منه متدرب ÷83 يحصلون على دبلوم أو الشهادة ÷83 من الخرجين كتابة الدولة انجزت منذ سنوات ابحاث حول إدماج هؤلاء الخرجين داخل السوق العام وهذا هو الهدف وإدماج داخل السوق العام وصلت نية الإدماج بعد 9 أشهر الأولى من التخرج ÷62،2 دون احتساب 12،82 ÷ من الخرجين الذين في وضعية متدربين أيضا هناك عملية دراسات حول مسار لمدة 3 سنوات طوال خلال هذه السنوات الاخيرة وصلت نسبة الإدماج إلى ÷70 وهذا شيء إيجابي ولكن يبغي غير كافي لاننا نطمح إلى إدماج كل الخرجين من هنا جاءت فكرة البرامج التعاقدية مع كل القطاعات المهمة والمنتجة في البلاد تم هذا يبقى غير كافي من

إذن هذا تكوين ليس حسب العرض إذن هذا تكوين حسب الطلب حسب الحاجيات، ومن هنا جاءت فكرة البرامج التعاقدية والاتفاقيات الاطار وضعت مع المهنيين لافي ميدان السياحة، ولافى ميدان النسيج والألبسة، تكنولوجية الاعلام والتواصل البناء والإشغال العمومية وجميع المجالات الاخرى إذن مقارنة أخرى مقارنة جديدة تشكر المقاوله كشريك فعال في عملية التكوين والادماج وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا وبإسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمة القيمة في تنشيط جلسة اليوم آخر سؤال حول وضعية منشطى التربية غير النضامية ورد في شأنه كتاب الرئاسة يلتبس أصحاب السؤال تأجيل البث فيه وبذلك نكون قد استنفدنا وتداولنا في جميع النقط المدرجة في جدول أعمالنا شكرا للجميع. ورفعت الجلسة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني، المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم على سؤالكم، المشكل ليس هو التوجيه إلى حسب اختيار كل متدرب قلنا الان هناك سياسة تعاقدية مع المهنيين مع الفاعلين الاقتصاديين التكوين يتم داخل هذه المقاوله هناك مجال واسع للاختيار حسب المؤهلات حسب الكفاءات فأعتقد أن هذا المشكل يطرح إن شاء مستقبلا لأنه إشراك المهني في تدبير سياسة التدبير، أصبح أمرا ضروريا وحتما حتى لا يتم تكوين جحافل المعطلين ليس لان لذلك الشباب رغبة أن يكون في شعبة معينة ولكن مجال السوق غير موجود غير كافي إذن هنا تتم سنويا مراجعة العديد من الشعب يتم حذفها هنا شعب يتم تقليص مدة التكوين بها هناك شعب جديدة يتم خلقها تلبية للحاجيات.